

# فكوش طارق وجمعة.. وزير التعليم يبيع «التروماي» للأوقاف

## منكر ونكير السوشياتل ميديا

متشددون:  
عرضت على الشجر

محبون:  
قدمت الكثير

## وفاة نوال السعداوي تشعل خناق «مفاتيح الجنة»



الشربيني: العمل  
بالعاصمة الإدارية  
شرف لأي مواطن

رئيس مجلس الإدارة  
مدحت بركات  
رئيس التحرير  
محمد عبدالجليل

الطريق  
طريقنا.. وهنكملة

الخميس ٢٥ مارس ٢٠٢١ - ١٢ شعبان ١٤٤٢ - العدد ٢٩٨ - السعر ٢ جنيه

## أدوية «مواقع التواصل».. الموت في بوست «ممول»

### كارتيرون يكشف في حوار خاص تفاصيل صراعه مع مرتضى منصور



محمد عبدالجليل

يكتب:

### دموع الأب في غرفة صغيره

ولها الحق في أن تتولى تقويم عوجه، لكن ما لم يدر بخلده أبداً أن تمتد يد الحقد إلى القتل، وأن يزهر الشر روح طفل بريء، ويأده هكذا في التراب.

المطر ينهمر من السماء التي فتحت أبوابها لتلفظ كل ما فيها من ماء، والريح المعجنون يضرب بقوته المخيفة، يعيث بكل شيء في فناء المنزل الواسع، يعثر نظام الأشياء في الحديدية، وفي هذه الأثناء، تلمح عين الأب شيئاً اعتاد أن يراه دائماً في حجره نومه، أخذ يركب بصره بحدة، لقد رأى هذا الشيء من قبل، نعم إنه طرف من ملابسة السرير يبدو ظاهراً بلونه الفاقع الذي تحبه زوجته، غادر «فراندا» المنزل إلى الفناء ليستطلع الأمر ظناً منه أن الملامة قد تكون طارت إلى الحديدية بفعل الرياح الشديدة، وجد طرفاً منها يخرج من الأرض المبللة بالطين والماء، جذبها، لكنها كانت عنيدة ترفض أن تطاوعه، وكأنها أرادت أن تستر سرّاً لا تريد له أن يعرفه، استجمع كل قوته وجذبها، فخرجت أحشاؤها ومعهما جثة نجله عارية، وقد وضعت على فمه كمامة لازقة منعت استغاثته، فيما كانت قطعة من القماش ملفوفة بإحكام حول رقبته الولد، كاد قلب الأب أن يتوقف عن النبض من الفزع والحزن، ما هي جثة ابنه مسجاة أمامه هامة لا حياة بها، لماذا يقتل طفل في هذا العمر بهذه الطريقة الوحشية؟ وما هي إلا لحظات قليل حتى عاد إلى

زوجة الأب لفت جثة  
الطفل بملاءة ووضعت  
على فمه كمامة لاصقة  
منعت استغاثته

في تلك الليلة الهائجة بصوت الرياح والمطر الغزير، وفيما يتحسّن الناس بالمدفأة والأغطية من شدة البرد، يجلس إبراهيم بمفرده في شرفة حجرية ابنه نادر، دون أن يشعر بلسعة البرد القارس أو الأمطار الغزيرة، لأن حرارة قلبه المشتعل بنار القلق على نجله المتغيّب جعلته لا يرى شيئاً في الوجود سوى صورة الطفل الذي ماتت أمه قبل ٥ أعوام، أثناء ولادته، ولم يكن لها نصيب في الولد غير وصية أوصت بها أباه ليكون له الأب والأم والصدوق والسند.

وبينما يتذكر الأب الكلمات الأخيرة لوصية زوجته بابنهما، وفي هذه الأثناء ضرب الريح كل شيء من حوله، النوافذ تكاد أن تتحطم من غضب الطبيعة الهائجة، والأب لا يبالي بشيء، ينظر فقط من شرفة حجرية ابنه نادر محدثاً نفسه ما الذي يجعلني دائماً أجلس في غرفتك يا صغيري، هل هو شعور بالذنب نحوك، أم إحساس بالراحة في الاستئناس بك، بالقطع أشعر بنسمات طيبة تملأ أنفاسي، هي بلا شك أنفاس روحك تفرمني فأصبح في حنانها.. أين أنت الآن، عد وأعدك بأن كل شيء سيكون على ما يرام، لن أدعك بعد اليوم لزوجتي الجديدة تضربك وتهينك وتقسو عليك كما قست عليك أيامك منذ أن ولدت بتيتم الأم.

الطفل الغائب، وقد تزوج حديثاً بعد وفاة والدة ابنه، امرأته الجديدة حامل تنتظر أن تضع مولوداً له، لكنه لن يعوضه عن ربح نادر الذي يشبه في ملامحه أمه، كل ما دار في فكره أن الولد «طفش» من سوء معاملة زوجة أبيه القاسية، كانت امرأة محبة للمال، يملأ الجشع قلبها، لم يدر بحقيقتها إلا بعد أن تورط في زيجة ظن أنها ستعوضه عن سنوات الحرمان، عندما تعشاهما وحملت منه، طالبته بأن يكتب كل شيء لطفها، وعلى الرغم من ضعف شخصيته أمامها، وتفاضيه المخجل عن معاملتها القاسية لنجله، إلا أنه أصر على رفض طلبها بجسم، وأخبرها أن المال للطفلين كما هو حق الله تعالى، فأوغر الحقد صدرها وأصبحت تتعلم الغضب ضد الطفل البريء، مرة بسبب تأخره في اللعب خارج المنزل، ومرة بسبب المذاكرة، ومرة بسبب اللهو والضيوضاء التي يحدثها، وفي كل من هذه المرات تتهازل عليه ضحكاً وضحكاً، بينما الأب قليل الحيلة، يبرر الأمر كله لنفسه بأنهم في مقام أمه



## ألهاكم التفاخر..

## الزواج ليس قائمة مفروشات

# الطريق

جريدة مصرية اسبوعية شاملة  
تصدر عن مؤسسة الصفاة للصحافة  
والطباعة والنشر والتوزيع «ش.م.م»  
صدر العدد الأول يناير ٢٠٠٨

مدير التحرير  
نصر الدين عبد المنعم

المشرف العام

أحمد عبد المجيد

الإخراج الفني

محمود خطاب

الرياضة

شريف كمال

السياسة

وائل عبد العزيز

مدير التصوير

محمد عادل

شارع المساحة - الدقي

الدور الثالث

طالع الموقع الإلكتروني

www.altreeq.com

Tel: 0237484441

Tel: 0237484442

Tel: 0237484443

## من الإبرة للموبيل.. سور إمبابة «سوق المسروق»

السكان: «الحرامية يبيعوا حاجتهم بأرخص الأسعار».. وتجار: «بضاعة خردة»



عدسة: محمد عادل



يسير المار كل يوم إلى سوق إمبابة، وخاصة يوم الجمعة لشراء احتياجاته الخاصة ويقت فيه بائعو الأجهزة والملابس القديمة، مفترشين الأرض ويقتف زبائنهم ويحصون البضاعة ويصنفونها ويختارون بين القديم والأكثر قدماً، باحثين عن أي شيء يصلح للاستخدام يمكن شرائه وسط تلك المعروضات على الأرض، التي عفا عليها الزمن.

على جانبي نفق أسفل كوبري إمبابة، يفترش الباعة على الرصيف بضاعتهم من أدوات كهربائية وأحذية قديمة وملابس مستخدمة، أجهزة محمول مستعملة، يطلق على هذا السوق «سوق الحرامية» أو «سوق الخردة»، سبب المعروضات الموجودة داخله، «الطريق» زارت سوق «المسرفقات» لترصد لكم قصته.

### الخردة والمسروق

«الحاجات دية مسروقة»، كلمات استهل بها أحد أهالي المنطقة ليروي لـ«الطريق»، أن الباعة الجائلين يقومون بسرقة هذه البضائع ويأتون بها إلى السوق ويعرضونها يوماً على أسفلت الرصيف وتكون هذه البضائع في الغالب أشياء مسروقة لعرضها بأقل ثمن قائلاً، «الناس اللي بتبيع ديه حرامية ومتسولين يسرقوا الحاجات ديه بيعوها عشان يشتروا مخدرات».

«الحاجات ديه خردة» كان هذا رد «سميحة»، أحد الباعة في «سوق الخردة»، كما أطلق عليه البعض أن البضائع المفروشة على أرضة الشوارع تكون قديمة، لافتاً إلى أنه يتم إعادة تدويرها وبيعها

المحمولة من على الرصيف من أحد البائعين، ولازال حتى الآن يعمل بشكل طبيعي، لافتاً إلى أن هناك أيضاً بعض الأجهزة التي تباع كقطع غيار، وعن الملابس والأحذية وغيرها من البضائع الموضوعة على الرصيف فالجميع يعلم أنها مسروقة.

### الناس غلبة يتبيع هدمها

قال الدكتور حمدي عرفة أستاذ الإدارة الحكومية والمحلية، إن الأسواق الموجودة بإمبابة هي أسواق خردة وينطبق عليها القانون رقم ١٠٥ لسنة ٢٠١٢ عليهم باع جائلين ويحكم عليهم بالسجن لمدة شهر وغرامة ألف جنيه.

وأشار «حمدي»، إلى عدم الوعي الديني وزيادة نسبة الفقر تسبب في الاتجاه إلى طريق آخر كالسرقة أو بيع الخردة، مشيراً إلى أن لابد من توفير لهم حياة كريمة قبل معاقبتهم.

توصلت «الطريق»، مع أحد النواب بشأن معرفة حقيقة هذا السوق لما يقال عليه بأنه سوق المسرفقات ولكن لم يتم الرد من المسؤولين التابعين إلى هذه الدائرة «حي إمبابة».

### أية عتريس



التزامه بما أوجبه النص عليه من اخطارهن بالزواج الجديد.

كما يعاقب بغرامة لا تقل عن ألف جنيه ولا تزيد على خمسة آلاف جنيه كل حاضن حال دون تمكن صاحب الحق في الرواية أو الاستضافة من استعمال حقه دون عذر تقبله المحكمة.

من ضمن التعليقات على تعديل القانون عبر موقع تويتر، كتبت امرأة: «زواج القاصرات، اغتصاب طفل بورقة قانونية»، وفي تعليق آخر، كتب رجل: «زواج القاصرات يعني تزوج ابنتك القاصر لتتخلص من فم يأكل إلى ربح تحصل عليه من المهر، فهي عملية بيع بشعة تحت مسمى الزواج ما زال الطريق طويلاً، على أمل أن نصل إلى مرحلة، في هذا العالم، تشعر فيه الفتاة بالأمان وقيمتها كأنسان، على الأقل، في حضن عائلتها».

حسين احمد حسين

## زواج القاصرات.. اغتصاب للطفولة

### مطالب بتغليظ العقوبة وملاحقة المحرضين على تبرير الظاهرة

الذي يسعى البرلمان المصري للتصويت عليه، والذي يتضمن بين بنوده،

– أن يعاقب بالحبس مدة لا تقل عن سنة وغرامة لا تقل عن خمسين ألف جنيه ولا تزيد على مائتي ألف جنيه كل من زوج أو شارك في زواج طفل لم يبلغ الثامنة عشرة من عمره وقت الزواج فضلاً عن العقوبات المنصوص عليها في الفقرة السابقة يحكم على المأذون أو الموثق بالعزل ولا تسقط هذه الجريمة بمضي المدة.

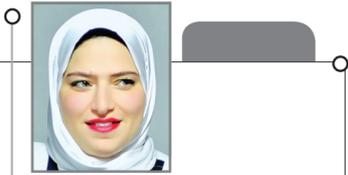
– يعاقب بالحبس وغرامة لا تقل عن عشرة آلاف جنيه ولا تزيد على عشرين ألف جنيه أو بإحدى هاتين العقوبتين كل من امتنع عن تسليم بيان الدخل الحقيقي خلال خمسة عشر يوماً من تاريخ استلامه قرار أو تصريح المحكمة أو إعلانه بذلك قانوناً.

– يعاقب بالحبس مدة لا تزيد على سنة وغرامة لا تقل عن عشرين ألف جنيه ولا تزيد على خمسين ألف جنيه أو بإحدى هاتين العقوبتين كل زوج خالف نص الفقرة «أ» من المادة «٥٨» من هذا القانون – يعاقب بذات العقوبة المأذون المختص حال عدم

ظاهرة اجتماعية في منتهى الخطورة منتشرة في كل دول العالم ظاهرة زواج القاصرات لها العديد من الآثار السلبية على الأسرة والمجتمع، لأن الفتاة في هذه المرحلة العمرية الصغيرة تكون غير مهية من الناحية النفسية والثقافية والعقلية والجسدية كي تقوم بمسئولية بيت وزوج وتربية أطفال حيث إن الفتاة في هذه المرحلة العمرية هي مرحلة الطفولة

فإن لزواج القاصر آثاره الاجتماعية الخطيرة كالترسيب من التعليم وتفتيش الأمية وتدني الصحة الإنجابية بما ينعكس أثره على ذرية هذا الزوج

فمثل هذا الزواج يُعد اغتصاباً للطفولة واعتداء صارخاً على كرامة الطفل فهو من باب فقر الأخلاق بل يمثل جريمة مكتملة الأركان في حق بناتنا والمجتمع بأكمله، وهي آثار تترك ندوبها على وجه المجتمع سنين عدداً ويغدو إصلاحها من الصعوبة .. وعلى الرغم من أن مؤسسات الدولة تواصل باستمرار عملها ضد هذه الظاهرة، إلا أن الحديث عنها عاد بقوة إلى الإعلام والشبكات الاجتماعية مؤخراً، خاصة بعدما جاء في مشروع تعديل قانون الأحوال الشخصية



د. رحاب غزالة

## لتجنب «التحرش» أو التخلص من آثاره.. «روشتة نفسية» لحماية أطفالنا

لا يزال «التحرش» هو المسيطر على مخاوف الأمهات، بعد تكرار حوادثه الأيام الماضية خوفاً على أطفالهن من التعرض لاعتداءات جنسية، وهو ما يستدعى وضع «روشتة نفسية» للأطفال، سواء لاتباعها عند التربية أو اللجوء إليها حال تعرض الطفل لمثل هذه الحوادث، ومع هذه الروشتة يبقى «الأمان» هو كلمة السر في احتواء الأبناء.

وعقب ذلك طالبت زوج المجني عليها بتنفيذ اتفاقهما ونظراً لمماطلته لها عقدت العزم على الانتقام منه بقتل زوجته واستدراجها لشقتها غير المعلومة للمجني عليها بزعم تطفيها وما إن وصلت فيباغتتها بالضرب باستخدام (حجر) أعدته مسبقاً حتى فارقت الحياة، ووضعت المجني عليها بحقيبة سفر كبيرة، واستعانت بسيارة تاكسي في نقلها لمكان العثور وتركت الجثة بالمكان وانصرفت، وأمكن ضبط زوج المجني عليها وبمواجهته اعترف، وجارى عرض المتهمين على النيابة العامة.

الدكتورة رحاب غزالة، إخصائية الصحة النفسية، وضعت هذه الروشتة للوالدين، لاتباعها في تربية الأبناء، موضحة أن مسمى «التحرش الجنسي» يطلق على كل إثارة يتعرض لها الطفل عن عمد، وذلك بتعرضه للمشاهد الفاضحة أو الصور العارية أو أي مشيرات كتعمد ملامسة أعضائه التناسلية، أو تعليمه عادات سيئة، فضلاً عن الاعتداء الجنسي المباشر في صورة المعروفة.

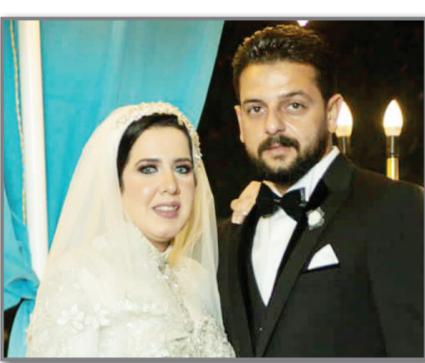
وقالت رحاب لـ«صحتك بالدنيا» إن هناك مرحلتين يمكن أن يتعرض فيهما الطفل أو الطفلة للتحرش في سن صغيرة، أولهما المرحلة السنية من (٢ إلى ٥ سنوات)، ويتعرض فيها الطفل للتحرش على يد أقرب من يتولون رعايته دون رقابة، كالمربية والمراهقين في العائلة أو أطفال الجيران والأقارب الذين قد يترك معهم الطفل في خلوة مع تشغيل التلفزيون أو الإنترنت بقنوات غير المراقبة من والدين، وهنا قد يتعرضون لمشاهد جنسية يحاولون محاكاتها فور أن تسنح لهم الفرصة.

وأضافت: «المرحلة الثانية تكون من سن (٥ إلى ١٢ سنة) وفيها قد يتعرض الطفل للتحرش من أي من المختلطين به دون رقابة، مثل الأصدقاء وأبناء الجيران وإغواء الطفل في هذه السن قد يكون مصحوباً بتهديبه بتعرضه للضرب أو العقاب أو القتل، إذا باح لأحد أو بتخوفه بعقاب والدين، وقد يتم إغراؤه بالمال أو الهدايا والحلوى، والأخطر هو حب الطفل للتجربة والمعرفة واكتشاف كل مجهول، وقد يكمن وراء إمكانية سقوط الطفل ضحية للمتحرشين في معزل عن والديه، وعادة ما يكون

المتحرش شخصاً تعرض للتحرش من قبل».

ودعت رحاب إلى عدم القلق من هذا الخطر، لأنه يمكن الاحتراز منه وتقاديه، بل محاربه والتعاون للتضاء عليه ونبذته من مجتمعاتنا، وذلك بعدة طرق منها التنقيط الموجه والمعلومة الصحيحة، وكلاهما لا يتم إلا في جو حميم من الصداقة والأمان مع الطفل، ومنحه الثقة بنفسه وبوالديه، وإشعاره بالأمان في طرح أسئلته والتطرق للموضوعات الشائكة مع والديه، مع ضرورة توعية الطفل بأن يروي لوالديه كل غريب يتعرض له، وسرد أحداث اليوم في مرح وسعادة على مائدة الطعام دون تسلط من والديه.

وطالبت بتخصيص والدين أوقاتاً محددة لكل طفل على حدة منفرداً، ليتحدث عن أماله وأحلامه ومخاوفه ومشاكله، وما واجهه ويخشى قوله أمام إخوته مثلاً دون حواجز، على أن يكون ذلك يومياً أو شبه يومي، وليس على فترات متباعدة، مشددة على ضرورة ملاحظة الطفل باستمرار دون إشعاره بالرقابة الخائفة، ومتابعة ميوله في اللعب وطريقة وأنواع لعبه، مع عدم السماح للمربيات والسائقين بالانفراد به مطلقاً والسماح لهم بالتعامل معه تحت نظر والدين بعيداً عن الأماكن المغلقة، مع الحرص على حماية الطفل من مشاهدة القنوات الفضائية أو أي مواد إعلامية غير مناسبة مع غرس وزرع رفض كل ما لا يحبه الله.



أحمد الحميلي  
المدير الإدارى وأسرّة تحرير  
جريدة الطريق يهنئون  
المهندس عبدالله علاء  
بالزفاف السعيد

بسم الله الرحمن الرحيم  
( يَا أَيُّهَا النَّفْسُ الْمُطْمَئِنَّةُ ارْجِعِي إِلَىٰ رَبِّكِ رَاضِيَةً مَّرْضِيَّةً فَادْخُلِي فِي عِبَادِي وَادْخُلِي جَنَّتِي )) صدق الله العظيم

محمد عبد الجليل رئيس التحرير  
ينعي بخالص الحزن والآسي  
شقيق اللواء / أشرف محمود  
مساعد أول وزير الداخلية لقطاع المؤسسات  
سائلا المولى عزوجل أن يتغمد الفقيد بواسع رحمته ويسكنه فسيح جناته وأن يلهم ذويه الصبر والسلوان وإنا لله وإنا إليه راجعون

## الجنة أم النار..

## نوال السعداوي..

## امرأة هزت «تريند مصر»

## والمصريين ملائكة الحساب



عالم أزهرى: لا يجوز النيل من الراحلة بسوء والرد عليها يكون في حياتها آمنه نصير: الترحم عليها لا يعني التأييد لها  
نجل الحويني: «الفرح في موتها وهلاكها مشروع لاعتراضها على قوله تعالى «قل هو الله أحد»

السعداوي، الناس إلي عارفه مين هيدخل الجنة ومين داخل النار أرجوكم متحرقونناش الأحداث.. أما الفنانة شيرين رضا فقد علقت هي الأخرى «جريمتي الكبرى.. إني امرأة حرة في زمن لا يريدون فيه إلا الجوازي والعبيد، ولدت بعقل يفكر في زمن يحاولون فيه إلغاء العقل، الوداع يا أستاذة نوال من جهته، تقدم الروائي أسامة الشاذلي، بالعزاء في وفاة «نوال» قائلا: إن خبر وفاتها محزن بدرجة كبيرة، وقد قابلها مرة واحدة خلال ثورة الـ ٢٥ من يناير، مشاركا لها مقطوعة من إحدى كتاباتها « إن شرف الإنسان رجلا أو امرأة هو الصدق.. صدق التفكير الأدبي مليئة بالتناقض والعنصرية والتسلط والطبقية هو الذي لا يعيش حياة مزدوجة.. واحدة في العلانية وأخرى في الخفاء». أما عن الدكتور عبد الله رشدي، أحد علماء وزارة الأوقاف، فقد دون هو الآخر بأن الأدبيات ليست مهمة، والإسلام ليس هو الحقيقة المطلقة، داعيا، اللهم إنا نبرأ إليك من هذا الكلام الفاسد السمج، أما عن حاتم الحويني، نجل الشيخ أبو إسحاق الحويني، قد دون بأن الفرحة في موت وهلاك نوال سعداوي مشروع لعدة أسباب أهمها، اعتراضها على قول الله تعالى «قل هو الله أحد»، وادعائها بأن عقود الزواج في الإسلام احتكارية، ودعوها إلى الاعتراف بالزواج غير الشرعي.. وغيرها.

**الأمم المتحدة تنعى نوال السعداوي**  
وتقدمت هيئة الأمم المتحدة للمرأة بالعزاء في وفاة الدكتورة نوال السعداوي، في بيان رسمي لها عبر موقع فيس بوك، معلقة أنها تعد من أبرز الكاتبات التي دافعت عن حقوق المرأة خلال رحلتها وقد نجحت كتاباتها في الوصول للجمهور على المستوى العالمي والإقليمي والوطني.

**دفن نوال السعداوي في صمت**  
وقالت مصادر مقربة من أسرة الكاتبة الراحلة نوال السعداوي، إن مراسم الدفن تمت بحضور أقارب الفقيدة فقط، بمقابر العائلة في مدينة ٦ أكتوبر، دون حضور أي وسائل إعلامية؛ بسبب الظروف الطارئة التي تشهدها البلاد بسبب جائحة فيروس كورونا، ولم تقام مراسم عزاء أيضا، والبعد عن أي صحب إعلامي بسبب الظروف الاستثنائية.

**نوال السعداوي في سطور**  
ولدت نوال السعداوي في ٢٧ أكتوبر عام ١٩٢١ لعائلة تقليدية ومحافظة، بقرية كفر طحلة التابعة لمركز بنها التابع لمحافظة القليوبية، وتخرجت «نوال» من كلية الطب جامعة القاهرة في ديسمبر عام ١٩٥٥، وحصلت على بكالوريوس الطب والجراحة، وتخصصت في مجال الأمراض الصدرية وعملت كطبيبة امتياز بالقصر العيني، تزوجت ٢ مرات وحُكم عليها بالسجن في عهد الرئيس السادات بسجن بالقنطرة لمدة ٣ أشهر، لها العديد من المؤلفات أهمها، «الوجه العاري للمرأة العربية، مذكراتي في سجن النساء، توأم السلطة والجنس، المرأة والجنس، الرجل والجنس، جنات والبليس، الحاكم بأمر الله، قضايا المرأة المصرية السياسية والجنسية موت الرجل الوحيد على الأرض.. وغيرها من المؤلفات المثيرة للفتنة، وتوفت بتاريخ ٢١ مارس».

محمد علي ومحمود معروف  
ورضوى ناصر

جمال فرويز: لم تسيئ إلى أحد ولا يمكن لومها



قزامل



فرويز



عيسى



النقاش

رانيا يوسف ساخره: الناس إلي عارفه مين هيدخل الجنة أو النار أرجوكم متحرقونناش الأحداث

الحديث عن الموتى من جهته قال الدكتور سيف قزامل، عميد كلية الشريعة والقانون الأسبق بجامعة الأزهر، إن دخول البشر الجنة أو النار حقيقة لا يعلمها إلا الله سبحانه وتعالى، ويجب أن نتأدب في عرضها والحديث عنها، مشيرًا إلى أن أحوال المسلم بعد وفاته من الأمور الغيبية التي استأثرها الله تعالى بعلمه، وقد أخبرنا النبي صلى الله عليه وسلم بأنه لا ينبغي لأحد أن يقول إن فلانا دخل الجنة، ولا يجوز الشهادة لأحد بالنار ولا بالجنة، إلا من شهد له النبي مثل أبي لهب وغيره في عصره، منوها أن الدكتورة نوال السعداوي لم تشهد عصر النبي، بغض النظر عن مآلاته، لأن الله تعالى لا ينظر إلى صورنا وأجسامنا ولكن ينظر إلى أعمالنا وقلوبنا، وكل عمل على نية صاحبه.

وأضاف «قزامل»، في تصريحات خاصة لـ«الطريق»، أنه لا يجوز أن ننال الراحلة «نوال» بسوء والرد عليها يكون في حياتها، تقديرا لحرمة القبر والله تعالى قد كرم الإنسان حيا وميتا بدليل قوله تعالى «ولقد كرمنا بني آدم وحملناهم في البر والبحر ورزقناهم من الطيبات».

ونوه عميد كلية الشريعة والقانون الأسبق، إلى أن أسباب الخلاف الدائر تجاه تلك القضية، هو تبني الشباب والرواد أفكارا محددة تُثير الرأي العام ومقصده الجدل، مطالبا بالدعوة لها بأن يرحمها الله ويسامحها، محذرا من الدعوة على الميت بدخول النار مع العلم وأن بعض الفقهاء قد آجروها، ولا سبها أو شتمها بدليل ما روي عن عائشة رضي الله عنها أنها قالت: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «لا تسبوا الأموات فإنهم قد أفضوا إلى ما قدموا».

وأشار «قزامل» في حديثه عن الراحلة نوال السعداوي في الفلسفة في الحديث عن الراحلة نوال السعداوي قالت الدكتورة أمينة نصير، أستاذة العقيدة والفلسفة الإسلامية بجامعة الأزهر، تعليقا على ما قاله البعض من أن الكاتبة نوال السعداوي مكانها النار وليس الجنة، إنه لا يمكن لإنسان أن يقرر مصير شخص آخر، الحكم لله وحده، مشيرة إلى أن ما يفعله الناس نوع من التناول الذي لا يليق، والله يرده على كل خلقه، وأشارت الدكتورة أمينة، لـ«الطريق» إلى أنه الله هو المالك سبحانه وتعالى، الذي يعفي ويعفو، وهو وحده من يجرم، وليس البشر، مؤكدة أنه لا مانع من الترحم على الكاتبة نوال السعداوي، والترحم عليها لا يعني التأييد لها فيما كانت تقوله من أشياء خارجة عن الدين والحجاب والعلاقات الجنسية، فهناك فرق بين التأييد والترحم على الموتى.

وأضافت أستاذة العقيدة بجامعة الأزهر، أن الناس يعطون لأنفسهم الحق في أن يصوبوا ويشددوا الحساب، وهذا ليس من أمرهم، فهذا أمر الله وحده متفردا به، وهو أعلم بكل إنسان، ما في قلبه وما في عقيدته، والأفعال التي يقوم بها، وما يقبله أو يرفضه، مؤكدة أن الإنسان يقتض نفسه ما ليس له.

وأكدت أن الناس لا يعلمون بالنوايا، فليتنا أن نتأدب مع الله في هذه الأمور ونقول نكل أمره إلى الله، مشيرة إلى أن من يخوضون في أعراض الناس بعد موتهم، سيحاسبون حسابا شديدا عند الله، ويجب على الناس الابتعاد عن التكلم في هذه الأمور.

علم النفس وأسباب

رحلت الدكتورة نوال السعداوي، الجريئة صاحبة الرأي الحر والتصريحات الجدلية، عن عمر يناهز الـ ٩٠ عاما، بعد صراع طويل مع المرض، ودائما ما كانت تدافع عن حقوق المرأة والتحرر والتعبير عن الرأي.

وما بين مؤيد ومعارض؛ أحدثت حالة الوفاة تضاعلا واسعا بين نشطاء مواقع التواصل الاجتماعي بين مترحم على إبداعاتها جراتها وشجاعتها، وبين من منتقد لمواقفها من الأديان؛ بسبب التصريحات الجريئة لها في لقاءاتها الإعلامية السابقة، وتناحرت الأسئلة بين السطور وفي المنشورات على منصات مواقع التواصل الاجتماعي؛

«هل نوال السعداوي في الجنة أم في النار؟ وما رأي الدين في الحكم على الموتى؟ وما حكم سب الأموات والدعاء عليهم بدخول النار؟.. «الطريق» يستعرض في التقرير التالي أهم الأسباب التي أدت إلى ذلك الخلاف والشجار على مواقع التواصل؛

التواصل؛

”

وأكدت أن الناس لا يعلمون بالنوايا، فليتنا أن نتأدب مع الله في هذه الأمور ونقول نكل أمره إلى الله، مشيرة إلى أن من يخوضون في أعراض الناس بعد موتهم، سيحاسبون حسابا شديدا عند الله، ويجب على الناس الابتعاد عن التكلم في هذه الأمور.

علم النفس وأسباب

علم النفس وأسباب



## ضابط شرطة في مواجهة الفن التشكيلي

## اللواء عبد المنعم معوض في حوار نادر مع الفنان صلاح طاهر:

## الإبداع الصادق يغيّر المفاهيم ويخلق اتجاهات غير مسبوقة في التاريخ



الفن والسياسة في مصر، كجمال عبد الناصر وأنور السادات، كما أنه الفنان العربي الوحيد الذي توجد له لوحة معلقة على جدران البيت الأبيض الأمريكي.

أعدّه للنشر: حسام مصطفى إبراهيم

في أواخر التسعينيات أجرى اللواء عبد المنعم معوض، مدير المركز الإعلامي لوزارة الداخلية، حواراً مع الفنان الكبير صلاح طاهر، تعرّض فيه لمسيرته الفنية، ورؤيته للإبداع، وغاص معه في تفاصيل حكيمة عن حياته وتعاطيه مع مختلف مفاهيم الفن.

وصلاح طاهر، تشكيلي مصري بارز، ولد عام ١٩١١ في العباسية، تخرج في مدرسة الفنون الجميلة العليا سنة ١٩٣٤، والتي تحمل الآن اسم كلية الفنون الجميلة، بدأ حياته منتمياً للمدرسة الواقعية في الفن، وأبدع فيها بعض الأعمال المعروفة، قبل أن يجتذبه الأسلوب التجريدي، فيقدم خليطاً خاصاً بين المدرستين اشتهر به، كما عُرف برسم عديد من البورتريهات، لمشاهير

## الفن يبدأ بالفكر ثم تترك روحك للعقل الباطن الذي يوصلك إلى آفاق لا نهاية لها

ثقافية مثل الموسيقى، وعموماً كل فن له لغة مستقلة كذلك اللوحة، أما الطريقة الثانية فإن تريد أن تصل إلى حس رفيع عالٍ، وهذا يتطلب منك خلفية ثقافية.. يعني مثلاً.. خط اللوحة موضوع كبير وتوجد له مؤلفات كبيرة.. الفراغ في اللوحة أيضاً.. الاستجابة.. العلاقات الشكلية في التكوين.. الاتساق في الألوان.. وأهم من كل هذا: الابتكار.. عندما تنظر إلى اللوحة وتقول الله.. لم أر مثلاً من قبل.. هذا هو المهم.

ما الأشياء التي لا تتحملها في حياتك؟ حاجتين يلخبطوا كيانتي.. لا أستطيع أن أوجد معهما أبداً: النزالة والتفاهة، لماذا؟ لأن الشخص له دخل فيهما، هو الذي اختار أن يكون تافهاً.. النذل أيضاً مثله.. الغباء ساعات احتمله من الآخرين، فليس لهم دخل فيه!

هل أنت منظم في حياتك؟ الفوضى عندي لا يمكن أن أحكي عنها.. لو انصرفت للتنظيم لن أرسم.. لكن أنا طبياً منظم جداً في الفن نفسه.

متى ترسم؟ في كل وقت، لكن لا بدّ من العزلة التامة، مثلاً كل يوم لا بدّ أن أجلس لأتأمل.. مرتين في اليوم.. وأمارس اليوجا بانتظام لتساعدني على التأمل والاستقرار.. والرسم عندي سار جداً.. وأيضاً لا أرسم إذا كنت متضايقاً.. لا بدّ أن أكون سعيداً ومسرحياً.. لأن الرسم عندي يستغرقني ويتبع كيانتي.

لماذا نرى بعض الغموض في لوحات الأستاذ صلاح طاهر؟ مثل ما تسمع بيتهون.. تُعجّب به وتجذب إليه ولا تستطيع تفسيره!



عندي وأنا غارق في شهرزاد.. فكرت في لوحة اسمها «شهرزاد في السوق».. رسمت لوحة كبيرة جداً، قرابة متر ونصف في متر، جلست أرسم فيها ست ساعات، لم أشعر فيها بالجوع أو التعب.. لكنها لم تعجبني، لكن عندما عدت إليها ومعي أحد أصدقائي اندهش جداً.. صاح بأني لم أرسم أجمل منها.. رسمتها دون وعي.. هذا نوع من الاستهلام لكن الذي يستغرقني الآن السيمفونيات الخاصة بي.. سيمفونيات بالألوان وبالخطوط، حسب قوانين الموسيقى نفسها..

هل ترضى عن كل ما ترسمه؟ لا أبداً، ليس دائماً، بعض اللوحات تملو على نفسي، أشعر أنني تفوّقت فيها.

كيف تستوعب لوحة فنية؟ لا بدّ أن تكون على دراية بالقيم الفنية لكن هناك طريقتين، الأولى أن تحسها دون أي خلفية

الإبداع أو العبقرية، هي أن تسعة أعشارها عرق والمُشر الباقي عبقرية..

هل للحواس دخل في تكوين معرفة الإنسان وتكيف حاجته؟

بالتأكيد، خاصة في تشكيل مهنة الإنسان، في الفن خاصة تجد أن حاسة تملو على أخرى.. هناك من لديهم حاسة السمع متفوقة وتجد لديهم ثقافة ممتازة وتسمع أن أذنه متفوفة، وفي بعض الأحيان تجد حاسة الذوق هي التي تملو.. طباط ممتاز مثلاً.. حاسة اللمس تجده تافهاً، وهكذا، وربما تكون حاسة النظر عندي أو حاسة المشاهدة والملاحظة قوية، ربما، لكن الموضوع تغبّر الآن، وأنا الآن مع التواضع صاحب مدرسة التجريبية التعبيرية.. شيء فريد وجديد من نوعه.

هل الفن وجدان في معضمه وفكر في أقله؟

لا يمكن أن تبدأ في أي فن إلا بالفكر، ثم تترك بعد ذلك روحك للعقل الباطن الذي يوصلك إلى آفاق لا نهاية لها.

كيف ترسم؟

عنصر الاستهلام موجود عندي باستمرار.. حتى وأنا معك الآن عقلي وخيالي لا ينقطعان عن العمل، فقط عندما أرسم لا أريد أحداً معي.. حتى أقرب الناس لو أحسست به وأنا أرسم أتخطب.. يمتص عملية التصور أو الانتباه عندي، استغرافي يهتز، عملية ولادة جديدة ولا يمكن أن تولد أمام أحد.

اختيارك لما ترسمه، كيف يكون؟

باستلهايات لا حدود لها.. ساروي لك حكاية.. كنت أستمع لرائحة «شهرزاد» تأليف «رمسكي كورسكوف»، وهو ملحن روسي.. دخلت في نشوة عجيبة جداً، وأعجب ما يكون أنني كنت ساعتها أقرأ في ألف ليلة وليلة.. ذهبت إلى الاستوديو

## الغبي لا دخل له في غبائه غالباً أما

## التافه والنذل فكلاهما اختار ما صار إليه



## ثرثرة فوق النيل.. الرواية التي كادت تسجن نجيب محفوظ!

يجب أن يفعلوه الآن! ويبدأ الاختبار الصعب الذي لم يتحضروا له من قبل: هل يحاولون إنقاذ الرجل أم يهربون بجلدتهم تفادياً للسجن والفضيحة؟ ثم ينازجون للهرب، فينقلب عالمهم كله، ولا يعود شيء سيرته الأولى، إذ يفقد الحشيش تأثيره فيهم، بل ويشخّ من السوق، وتتألب مشاعرهم ضد بعضهم، ويفيقون، حتى إن أنيس أخيراً يرفض ملاحظات مديره بخصوص شغله ويشترك معه ويرد اجتراره عليه، حتى يحول التحقيق رهن الرفت، ويدور نقاش آخر مضني بين الجميع يقرر أنيس في نهايته أن يبلغ عن رجب قائد السيارة، لكن الأخير ينتفض ويرفض الوشاية به من الآخرين ويقرر أن يعترف بنفسه، وليحدث ما يحدث!



## «نجيب زودها قوي ويجب تأديبه».. كيف أفلت أديب نوبل من غضب صلاح نصر؟

مسرحية عن حياتهم، فتبدأ طرح الأسئلة وتحاول دفعهم للتعبير من أنفسهم وإعادة الاشتباك مع العالم المحيط.

ويقدر ما يرفضون هم ذلك، ترفض هي الأخرى الانسياق وراءهم والتحول إلى صورة منهم، فتأبى شرب الجوزة، وترفض إقامة علاقة مع أحدهم، وتصرّ على المضى قدما في محاولة سبر أغوارهم والبحث عن ثغرة تمكثها من إحداهم أثر حقيقي في حياتهم، حتى يقرروا يوماً أن يتركوا ملازمهم الأمن ويذهبوا في نزهة بالسيارة في فترة متأخرة، وتحت تأثير السُّمّل ووهم القوة والسيطرة، تضرب سيارتهم أحد العابرين وترديه قتيلاً، فيتجدون مرعوبين غير عالمين بما

نُشرت الرواية عام ١٩٦٦ في جريدة الأهرام قبل طبعها في كتاب، أي قبل نكسة يونيو بعام واحد، ورسمت صورة لما آلت إليه مصر في هذه الفترة بفضل سياسات مجلس قيادة الثورة، حتى انصرف كل إلى حاله لا يلوي على شيء، خوفاً أو يأساً أو نجاة بنفسه من الدخول في ما لا قبل له به، مع هيمنة إحساس عام بالضيايق وفقدان الأتماء وتكسر بوصلة المبادئ والأخلاق وغياب القيم والقُدوة والمثل الأعلى.

تدور الأحداث في عوامة تتأرجح على ضفاف النيل لأقل وقع قدم على مدخلها، يقصدها مجموعة من المثقفين الذين رغم اختلاف مهنتهم، يجمعهم -عدا عم عيبد- كونهم من أبناء الطبقة البرجوازية بالإضافة إلى حُبهم «للكيف» ونظرتهم العدمية للحياة ورغبتهم في النجاة بأنفسهم من كل ما هو جاد وحقيقي، يصنع عالم مواز على مقاسهم وهواهم، يغيبون فيه ويدفنون إحباطهم من الواقع ويأسهم من حدوث أي تغيير أو إيجاد قيمة لحياتهم.

وحتى عندما يناقشون قضايا الساعة كالاشتراكية ومشكلات العمال والفلاحين والرشوة وكوبا وفيتنام، لا يصلون إلى شيء، فهم منفصلون عن الواقع وجامحون إلى المتعة الصافية بلا تفكير مزاج أو ترتيب مسؤوليات على أي أحد، ولا تعدو موضوعاتهم سوى أن تكون تزجية لوقت الفراغ وكانها خلفية موسيقية باهتة للحدث الأبرز في حياتهم وهو شرب الجوزة المعبأة بالحشيش.

والمكان الآخر الذي تدور فيه بعض الأحداث: وزارة الصحة، حيث يعمل أنيس زكي، البطل الرئيسي وراوي الأحداث، وفيه يظهر الصراع الذي يخوضه طوال الوقت بين غيابه المستمر عن الوعي وضرورة أن يكون متيقظاً ليؤدي المهام التي ينتظرها منه المجتمع ويدفع له مقابلها لها، وهي «الخنافة» القديمة بين نوازع الفرد ورغباته وما يفرضه عليه الواقع الاجتماعي وقوانين المجتمع.

والمكان الثالث هو الشارع، الذي خرجت إليه المجموعة ذات يوم في محاولة لاكتشاف والتغيير، فوقمت لهم حادثة غيّرت حياتهم ومصائرهم ومثلت الصمة التي قادت إلى استيقاظ ضمائرهم وحميتهم انتقاليهم من خاتمة اللا ميلاية المطلقة إلى خاتمة الفعل، وغيّرت مسار الأحداث والعلاقات بين الأبطال.

يعيش أهل العوامة في عزلة عن كل ما يجري حولهم، وهم مستمتعون بذلك أشد الاستمتاع ولا يرون أي مبرر لتغييره، يلتقون كل مساء ليترثروا بلا هدف عن أي شيء وكل شيء لكن ليس بغرض الفهم أو الوصول إلى برّ، إنما لقتل وقت الفراغ وتهبته جو مناسب للسلط، حتى تأتي إليهم ذات يوم الصحفية سمارة بهجت التي تسمى لكتابتها

## لا يتوانى الأدب الحقيقي

## عن الاشتباك مع الواقع.

## وسبر أغواره، استشرافا

## للمستقبل، وسعيًا وراء

## تغييره أو التحذير منه، حتى

## لتصل بعض الأعمال المتقنة

## الصادقة إلى مصاف التنبؤ

## بما هو آت وتوقع حدوثه،

## وهو الأمر الذي فعله أديب

## نوبل في «ثرثرة فوق النيل»،

## إذ يرى أغلب النقاد أنها كانت

## نبوءة وتحذير من نكسة

## يونيو ١٩٦٧ (وهو الأمر

## نفسه الذي فعلته قصيدة

## «الأرض والجرح الذي لا

## ينفتح»، التي كتبها الراحل

## العظيم أمل دنقل ورأى فيها

## إرهاصات نكسة ٦٧).



حسام مصطفى إبراهيم



## أدوية الـ«السوشيال ميديا».. الموت في بوست ولايك

128 مليار دولار قيمة تجارة الأدوية إلكترونيا في 2023 | أدوية القدرة الجنسية والتخسيس والتجميل الأكثر تداولاً إلكترونيا

القانون يمنع بيع الدواء خارج الصيدليات.. وتحركات برلمانية ورسمية لإيقاف الظاهرة | الصحة العالمية: العقاقير المتداولة وصلت لأدوية القلب والكلية

ولكن تساهم في الموت بحسب الدراسة، وتتوقع مؤسسة الأبحاث التسويقية «ستاتسا» وصول حجم تجارة الأدوية «أون لاين» في عام 2023 إلى 128 مليار دولار، مقارنة 29 مليار خلال 2014، إلا أن نقابة الصيدلة المصرية أعلنت، من قبل، أن مصر ليس لديها إحصاءات مدققة عن حجم الأدوية المهربة مجهولة المصدر إلا أن نسبتها بين 5 و7٪.

ووفقاً للموقع الرسمي لمنظمة الصحة العالمية، فإن ما يزيد عن نصف الأدوية المتداولة على الإنترنت ممشوشة، ولا يقتصر الغش التجاري على أدوية علاج الصلع ومستحضرات تفتيح البشرة وإنقاص الوزن، بل يمتد إلى أدوية قصور القلب، وتصلب الشرايين، والشلل الكليوي، والسرطان.

ووضعت الهيئة المنظمة للصيدليات والأدوية في بريطانيا معايير جديدة لحماية المواطنين من مخاطر شراء عقاقير طبية غير ملائمة من الصيدليات على شبكة الإنترنت، وتنظيم الحصول على الأدوية ذات المفعول الإدماني، ومن بين الضمانات التي أعلنتها المجلس العام للصيدلة إلزام المواقع الخاصة بالصيدليات بعدم السماح للمريض باختيار دواء مخصص للوصفات الطبية فقط، وكميته قبل إجراء الاستشارة المناسبة، والتأكد من قدرة موظفي الصيدلة على تحديد طلبات الأدوية غير المناسبة، بما في ذلك تحديد طلبات متعددة لنفس العنوان.

كما وضعت ضوابط قوية لتنفيذ عمليات فحص الهوية للأشخاص الذين يحصلون على الأدوية، كما يتعين توفير المزيد من الضمانات قبل توفير مجموعة من فئات الأدوية، بما في ذلك المضادات الحيوية، والمنتجات الطبية التجميلية غير الجراحية مثل البوتوكس، والأدوية التي تعتبر عرضة للإساءة أو الاستخدام المفرط أو سوء الاستخدام، أو عندما يكون هناك خطر الإدمان.

والأطباء والصيدلة وجهاز حماية المستهلك. وحسب الصيدلي، فأدوية تخسيس وتقوية المناعة والنعناع بالبشرة سواء على الإنترنت أو التلفزيون، ويتم بيعها من خلال مناديب، هي أدوية مغموشة ونصب في نصب، مسلطاً الضوء على ظاهرة أخرى تتمثل في أن هناك أشخاصاً يجوبون الصيدليات لشراء الأدوية منتبهة الصلاحية أو التي قاربت على الانتهاء، وذلك لأن هناك شركات ترفض استلام مرتجعات تلك الأدوية، مشدداً على ضرورة استرداد الشركات لأدويتها منتبهة الصلاحية من الصيدليات.

صيدلي آخر، يدعى محمد محمود، قال إن أكثر الأدوية مبيعا على الإنترنت المنشطات الجنسية، وإنقاص الوزن، وتساقط الشعر، والخمالات العشبية التي تأتي مهربة وبدون ترخيص من دول جنوب شرق آسيا، مشيراً إلى أن الفترة الأخيرة شهدت تزايد الطلب على شراء تلك الأنواع رغم تحذير الجهات الرسمية في مصر وخارجها من خطورة تناولها، كما أن صفحات بيع الأدوية على «فيس بوك» لا تعرض عنواناً أو رقم هاتف أو وسيلة للتواصل مع مسؤول الموقع، ما يشكك في مصداقيتها بين المستخدمين.

الأدوية المجهولة المصدر وغير المرخصة والتي تباع عبر الإنترنت، وإغلاق أي تطبيقات أو مواقع تزاول النشاط ومعاقبة أصحابها. أبرزت هيئة الرقابة الدولية للأدوية التابعة للأمم المتحدة، والتي تتخذ من فيينا مقراً لها، دراسة تفيد بأن هناك نمواً في الطلب على العقاقير المزيفة أو الرخيصة التي تباع عن طريق الإنترنت، وهي لا تقتل الأوجاع

والأدوية المجهولة المصدر عبر مواقع التواصل الاجتماعي دفع نواب البرلمان للتحرك عدة مرات لإيقاف الأمر، والتي كان آخرها من النائب هند رشاد، عضو مجلس النواب، التي تقدمت بطلب إحاطة للمستشار حنفي جبالي، رئيس البرلمان، مؤكدة انتشار هذه الكارثة، وأنه حسب الدراسات والإحصائيات الأخيرة فإن ما يقرب من 97٪ من المنتجات العلاجية والدوائية المباعية على الإنترنت تباع من شركات وهمية، وتعد أدوية مقلدة ومغموشة.

وأوضحت النائب البرلمانية، في بيانها، أن الأدوية المجهولة المصدر التي يجري بيعها من خلال وسائل التواصل الاجتماعي والمحطات التلفزيونية غير المصرح لها، لا توجد رقابة فعالة عليها، موضحة خلال طلب الإحاطة أن تداول أدوية مجهولة المصدر ليست وليدة اللحظة ولكنها تتفاقم وتتغول وتهدد صحة وسلامة السادة المواطنين أبناء الشعب المصري يوماً تلو الآخر، نظراً لغياب الرقابة الحقيقية عليها.

ويحظر القانون الإعلان عن كل منتج صحي أو مادة طبيعية أو مستحضرات أو منتجات طبية في أي وسيلة كانت، ويشمل ذلك بما فيه تصنيعها وتعبئتها سواء كانت مستوردة أو محلية الصنع تتعلق بصحة الإنسان أو علاجه أو وقايته دون موافقة لجنة عليا تكون مختصة بمنح التراخيص بالإعلان عن أي منتج صحي أو خدمة صحية، على أن تضم في عضويتها ممثلين عن وزارات الصحة والداخلية والتموين والعدل ونقابات الإعلام

وضعت «السوشيال ميديا» بصمتها على كل شيء في حياتنا منذ ظهورها واحتلالها مساحة كبيرة من وقت مستخدميها، وتحولها إلى وسيط رئيسي وناقد روادها على العالم، حتى أنها أصبحت وسيلة التسويق لكل شيء بما فيها الأدوية، التي أصبحت يتم تداولها عبر صفحات مواقع التواصل الاجتماعي والإعلان عنها بشكل مستمر، دون رقابي أو حسيب بالمخالفة للقانون، والترويج لتلك العقاقير المجهولة المصدر وغير المرخصة، مستغلين الرغبة في إنقاص الوزن أو توفير الوقت لدى الجمهور، ما دق ناقوساً للخطر حول أدوية «السوشيال ميديا» والداون لاين» التي ربما تكون قاتلة وسامة.

الصيدلي وائل سعد، صاحب إحدى الصيدليات، قال إن بيع الأدوية على الإنترنت ومن خلال إعلانات القنوات كارثة تهدد حياة ملايين المصريين، مؤكداً أن القانون يمنع بيع الأدوية خارج الصيدليات، مؤكداً أن القانون يمنع استخدام السوشيال ميديا وتطبيقات الموبايل في بيع وشراء الأدوية، كما أن مخزن الدواء غير مسموح له بيع الأدوية إلى الجمهور.

ويحظر القانون الإعلان عن كل منتج صحي أو مادة طبيعية أو مستحضرات أو منتجات طبية في أي وسيلة كانت، ويشمل ذلك بما فيه تصنيعها وتعبئتها سواء كانت مستوردة أو محلية الصنع تتعلق بصحة الإنسان أو علاجه أو وقايته دون موافقة لجنة عليا تكون مختصة بمنح التراخيص بالإعلان عن أي منتج صحي أو خدمة صحية، على أن تضم في عضويتها ممثلين عن وزارات الصحة والداخلية والتموين والعدل ونقابات الإعلام



عبدالرحمن قناوي

## الجينوم.. شفرة المصريين السرية

أكبر مشروع علمي في التاريخ لأرشفة وتوثيق «جينات» أحفاد الفراغة | يفتح أفاق العلاج للأمراض المزمنة والوراثية

المقرر أن يساعد في علاج الكثير من الأمراض. وكانت مجلة «نيشر كومبوتيكالز» العلمية الأمريكية، نشرت دراسة موسعة، حول التركيبة الجينية للشعب المصري، والتي أكدت أن التركيبة الجينية للمصريين المعاصرين مقارنة لجينات سكان أفريقيا جنوب الصحراء، أما جينات قدماء المصريين فهي تشبه سكان منطقة الشرق الأوسط وأوروبا أكثر مما تشبه المصري المعاصر.

إنجاز علمي غير مسبوق

وقدمت الدراسة للمرة الأولى عرضاً موسماً للتركيبة الجينية لقدماء المصريين، فيما يُعد إنجازاً علمياً «غير مسبوق» على حد وصف يوهانس كروس، أحد أفراد الفريق البحثي ومدير معهد ماكس بلانك للتاريخ والعلوم في جينا بألمانيا، للمرة الأولى تمتلك معلومات موثوقة عن التركيبة الجينية للحمض النووي DNA للمومياءات المصرية.

كما كشفت الدراسة العلمية، أن التاريخ السكاني لمصر ظل محل جدال لفترات طويلة، كما يشرح صقر رئيس أكاديمية البحث العلمي. هناك مزاعم بأن الهيمنة الأجنبية التي سادت بعد دخول كل من الإسكندر الأكبر، والرومان أو الآشوريين لمصر، غيرت من التركيبة الجينية للمصريين القدماء، وجعلتها أكثر ميلاً للجينات الساء «أورو آسيوية»، ولكن من خلال البحث خرجنا بملاحظات معاكسة تماماً، إذ ما من أصول جينية تربط المصريين القدماء بسكان منطقة الصحراء الأفريقية تقريباً.



المختلفة وأحياناً بين شعوب القارة الواحدة، وذلك وفقاً لتصريحات سابقة للدكتور محمود صقر رئيس أكاديمية البحث العلمي. وأشار إلى أنه قد يكون هناك إصابة لعائلة أو مجموعة من الأفراد تختلف الأعراض على كل منهم فقد تظهر على البعض بينما لا تظهر على آخرين، وقد يتعافون سريعاً ويستجيبون لبروتوكولات العلاج التي حددها وزارة الصحة المصرية بناء على توجيهات منظمة الصحة العالمية في هذا الشأن، ولذلك أدركت الدولة المصرية أهمية دراسة الجينوم المرجعي الذي يحدد الخصائص الوراثية لكل مواطن، وبات هذا المشروع ضرورياً للعديد من التطبيقات، ومن

تعاون  
جهات حكومية  
لتنفيذ  
المشروع

علمية هائلة كما أنه يعد عيد للعلم والإنسانية وللشعب المصري الأصل. «الجينوم» يحدد الخصائص الوراثية للمواطنين الدافع وراء المشروع العلمي الأضخم في تاريخ مصر الحديث، ما حدث خلال مواجهة الدولة المصرية لفيروس كورونا المستجد كوفيد 19، حيث تم اكتشاف وجود تباين في استجابات المصريين وإصاباتهم بالمرض ومقاومتهم، فالفيروس أصاب الكثيرين في مختلف الأعمار، فالبعض استجاب للعلاج وتعافى والبعض الآخر، توفي بسبب الفيروس التاجي، في الوقت الذي اختلفت فيه نسب الإصابة بين شعوب الدول

يوفر علاجاً للمصريين

وعلى الفور، تم توقيع بروتوكول تعاون مع عدد من الجهات المعنية، بناء على توجيهات القيادة السياسية وقادة القوات المسلحة، وخلال المراسم قال اللواء طبيب خالد عامر رئيس مركز البحوث الطبية والطب التجديدي للقوات المسلحة إنه لا بد من دخول مصر عصر الطب الشخصي والعلاج الجيني، مؤكداً أنه لن يتم هذا إلا من خلال البدء بالمشروع القومي لدراسة الجينوم البشري المرجعي للمصريين وتوفير العلاج الحديث للمواطنين.

ومن جانبه، قال أ.د. محمود صقر رئيس أكاديمية البحث العلمي، إن المشروع القومي للجينوم المرجعي للمصريين سيتم بمشاركة عدد من العلماء والجهات البحثية المصرية والأجنبية الفاعلة، مشيداً بالمشروع العلمي الكبير الذي تم إنطلاقه.

أكبر مشروع علمي في التاريخ

بالتعاون مع وزارة الدفاع ووزارات الصحة والإنتصالات وأكثر من 15 جامعة ومركزاً بحثياً ومؤسسة مجتمع مدني، تم إطلاق مشروع الجينوم المرجعي للمصريين، والذي يعد أكبر مشروع علمي في تاريخ مصر الحديثة، والذي من المتوقع الانتهاء منه بداية عام 2025، حسبما أكد الدكتور خالد عبدالغفار وزير التعليم العالي والبحث العلمي. كما حضر مراسم توقيع بروتوكول التعاون أيضاً، الدكتور مجدي يعقوب جراح القلب العالمي ومستشار السيد رئيس الجمهورية، الذي أكد خلال كلمته أن تنفيذ مشروع الجينوم يعد طفرة

ضمن مسيرة التنمية المتواصلة التي أطلقها الرئيس عبد الفتاح السيسي منذ توليه مقاليد الحكم في البلاد، مسابقا الزمن للوصول بمصر إلى مصاف دول العالم في كافة المجالات، أطلقت القوات المسلحة متمثلة في مركز البحوث الطبية والطب التجديدي للقوات المسلحة إشارة البدء في المشروع القومي للجينوم المرجعي للمصريين، وذلك بالتعاون مع أكاديمية البحث العلمي والتكنولوجيا التابعة لوزارة التعليم العالي والبحث العلمي، وذلك في إطار منهجية القوات المسلحة لإعطاء العلم دوراً رائداً في تنمية البلاد.

محمد علي ومحمود معروف



## تكاليف الزواج.. صراع الشرع و«الشوار»

على الدوام يسلب الرئيس عبد الفتاح السيسي الضوء على مفهوم خطيئته في المجتمع المصري يمكنها أن تسبب المزيد من الأضرار للمواطنين، ولعل آخرها هو حديثه عن تكاليف الزواج، وخصوصاً في محافظات الريف وصعيد مصر. وأوضح الرئيس السيسي أن الإعلام المصري والمؤسسات الدينية لا بد أن يناقشوا الأمور المتعلقة بتكاليف الزواج في الريف، قائلاً: «حاجة لقيتها في الريف.. ويحب أن يحدث حولها نقاش كبير يمكن أن يشكل قوة دفع للإعلام والمؤسسات الدينية للتعامل مع هذا الأمر.. فيه أسر في الريف تصر على أن تشتري تلفيزيونين وتلاجتين ١٠ بطاطين لتجهيز العروسة.. طب ليه.. ليه غسالتين.. الريف عيب أنه لو محدش جاب كده.. مجابش في الجهاز بالطريقة دي.. طبعاً ناس الأسر تقوم بالواجب مع بناتها ياريت الموضوع تفكر فيه ويعد النظر فيه بشكل كبير».

وأوضح والد العروس في تصريحات خاصة لـ«الطريق» أنه يرفض الأمر القائم من تكاليف الزواج، مشيراً إلى أن هذه التكاليف الباهظة تسببت العديد من المشكلات بين عائلتي العروسين، قائلاً: «علشان تكاليف الحاجات اللي اشتريتها لبينتي وصلت لـ ٢٠ ألف جنيه أبو العريس رفض مضى على القائمة والجواز كانت هنترج إلا بتدخل الكبار المناطة».

وطالب «محمد» بضرورة اتخاذ قرار من الدولة يحدد تكاليف الزواج لأنه يخشى من توتر الأمر الذي يدفعه إلى بيع كل ما يملكه من الأرض لزواج ابنته الأخرى، نتيجة لزيادة الأسعار وشراء مزيد من الأجهزة.

الحاجة نصره: «بشترتي من الحاجة اتنين علشان كلام الناس» الست فاطمة: «اللي متجيش من كل حاجة اتنين الناس بيعايروها» ابوعميرة: «جبت جهاز لبنتي بـ 200 ألف جنيه و15 عربية شالت العزال» أحمد عمر هاشم: «اللي يشتري ثلاثين وغسالتين هو ده التبذير اللي نهى عنه الإسلام»

الزواج وتكاليفه، لكي لا تجد كامل العريس والعروس. وأضاف الدكتور أحمد عمر هاشم في تصريحات خاصة لـ«الطريق»، أن الدين الإسلامي يدعو إلى الوضعية في كل أمور الحياة، مستشهداً بقول الله عز وجل في سورة البقرة: «لا يكلف الله نفساً إلا وسعها»، مبيناً أن من لديه القدرة على الشراء فينبغي أن يسهل أمر نفسه ومن لا يمكنه ذلك فعليه بالصبر والرضا بما قسمه الله عز وجل. وأكد عضو مجمع البحوث الإسلامية على ضرورة ترشيد الحياة، نتيجة للظروف الاقتصادية التي يمر بها المجتمع، مضيفاً أن الشراء الزائد عن الحاجة يعد تبذير وهو أمر نهى عنه الإسلام بقوة، كما جاء في قول الله تعالى في سورة الإسراء: «إِنَّ الْمُبْتَدِرِينَ كَانُوا إِخْوَانَ الشَّيَاطِينِ» وكان الشيطان لربّه كفوراً».

وتابع: «اللي يشتري ثلاثين وغسالتين في جهاز العروسة هو ده التبذير اللي نهى عنه الإسلام طالما الأمور ماشية بوحدة».

### علم الاجتماع وتكاليف الزواج

ومن جانبه، قال الدكتور جمال العيسوي، أستاذ علم الاجتماع، إن المشكلة الأساسية الموجودة في المجتمع المصري، وخصوصاً في محافظات الريف وصعيد مصر، وهي المقارنات والمباهاة والتفاخر أمام الآخرين والتقليد الأعمى دون وعي.

وتابع: «البنات تشوف بنت خالتها جايبة الشبكة ٩٠ ألف تقول أنا عاوزة بـ ١٠٠ ألف علشان مش أحسن مني وده سبب المشكلة إننا بنصب لغيرنا من غير ما تشوف الحالة الاقتصادية». وأوضح «العيسوي» في تصريحات خاصة لـ«الطريق» أن هذا التفاخر يدل على أن مستوى الوعي والثقافة منخفض على الإطلاق كلما قلت الثقافة في المجتمع زاد التباهي والتفاخر. وأشار إلى أن هناك العديد من الأشياء التي أصبحت لا قيمة لها ولكن الأسر تصر على توفيرها، مثل «الصالون والنيش والذهب».

وأكد على أن الوعي هو الحل الوحيد للتخلص من التباهي والتفاخر في المجتمع المصري، مبيناً أن الوعي يمكن أن يكون من خلال الحديث عنها في الإعلام وتقديماً في الدراما التلفزيونية، نتيجة لارتباط المجتمع المصري بمشاهدة الأعمال الدرامية والتأثر بها.



وأوضحت الحاجة نصره أن الدافع في ذلك، التفاخر الذي قام به بعض الأشخاص ميسوري الحال وأصبح الأمر فيما بعد تقاليد، يتبعها الجميع سواء كانوا من ميسوري الحال أو البسطاء، ولكن الأمر شكل ضغط نفسي كبير عليهم وفي الوقت ذاته لا يمكنهم التوقف عن ذلك لكي لا يشعر أبناءهم بالقلّة بين الآخرين.

### الدين وتكاليف الزواج

ومن جانبه، قال الدكتور أحمد عمر هاشم أستاذ الحديث وعلومه بجامعة الأزهر، وعضو مجمع البحوث الإسلامية، إن الرئيس عبد الفتاح السيسي يدعو إلى ترشيد أمور

الأغنياء السبب وتستمر الحكايات مع تكاليف الزواج في الريف والصعيد، حتى تصل إلى نصره محمد، أحد سكان مدينة حلوان، التي عانت من أزمة تكاليف الزواج مع ابنتها، التي قررت أن تشتري لها كل ما تحتاجه من أجهزة بالتقسيط. وتقول «نصرة» في تصريحات خاصة لـ«الطريق» إنها أجبرت على شراء العديد من متطلبات الزواج لابنتها بالأموال التي ورثتها عن زوجها، إلا أنه نتيجة للمتطلبات المضاعفة، توجهت إلى الشراء ما تبقى من جهاز العروسة» بالتقسيط.

## «تروماى شوقى»

### وزير التعليم يضع مختار جمعة في ورطة بسبب سلسلة «رؤية»

الأوقاف تطبع ملايين النسخ من السلسلة لتوزيعها على التلاميذ في المدارس.. والتقرير: لا تصلح للمناهج

منذ مطلع العام الماضي، أطلقت وزارة الأوقاف مشروعاً تقنياً وصفته بالضخم، وأحد أهم المشروعات الثقافية في مجال الفكر المستنير في القرن الحالي لمواجهة وتفكيك الفكر المتطرف، وتصحيح المفاهيم الدينية الخاطئة، التي تستغلها الجماعات الإرهابية والمتطرفة ولا سيما المتاجرة بالدين منها. وبدأت وزارة الأوقاف إطلاق المشروع بالتعاون معها ممثلة في المجلس الأعلى للشئون الإسلامية ووزارات الثقافة والتربية والتعليم والتعليم العالي والشباب والرياضة ووزارة الإعلام والهيئة الوطنية للإعلام. مصادر بوزارة الأوقاف، كشفت في تصريحات لـ«الطريق» أن لسلة رؤية ما هو إلا مجرد «فكوش» وأحد المشاريع الوهمية للدكتور محمد مختار جمعة بجانب مشروعات «مركز الدراسات والبحوث الدينية ومركز دراسات السيرة النبوية ومركز إحياء اللغة العربية»، والتي أعلن عنها الوزير في فبراير من العام الماضي، ولم يتعد الأمر خطوة الإعلان عنهم. وأوضحت المصادر، أن وزارة الأوقاف ممثلة في المجلس الأعلى للشئون الإسلامية، طبعت الملايين من النسخ من سلسلة «رؤية» لتوزيعها على التلاميذ في جميع المدارس، إلا أنه حدث مفاجأة غير متوقعة من الدكتور طارق شوقي وزير التربية والتعليم والتعليم الفني.

وتابعت المصادر: «كان الدكتور محمد مختار جمعة وزير الأوقاف اتفق مع الدكتور طارق شوقي وزير التربية والتعليم الفني على توزيع سلسلة رؤية على التلاميذ في المدارس، لتعزيز التسامح الديني وتنمية الانتماء الوطني وترسيخ أسس المواطنة المتكافئة بين أبناء الوطن الواحد دون تمييز، وتعزيز المشترك الإنساني بين البشر، وإحلال ثقافة الحوار والسلام محل ثقافة الاحتراب والاقْتتال، خلال لقاء لهم بأكاديمية تدريب الأمة والدعاة والواعظين بمدينة السادس من أكتوبر». وأوضحت المصادر: «على إثر الاتفاق بين وزير الأوقاف وأوضحت المصادر: «على إثر الاتفاق بين وزير الأوقاف والتربية والتعليم، طبع المجلس الأعلى للشئون الإسلامية التابع لوزارة الأوقاف ملايين النسخ من سلسلة رؤية لتوزيعها على التلاميذ في المدارس، إلا أن الدكتور طارق شوقي رفض فكرة التوزيع على الإطلاق». وأردفت المصادر: «رفض الدكتور طارق شوقي وزير التربية والتعليم والتعليم الفني لتوزيع سلسلة «رؤية» على المدارس جاء بسبب عدم مناسبة محتواها لسن التلاميذ في المدارس، ووجود بعض المصطلحات التي تحتاج إلى توضيح وشرح باستفاضة لهم، ما أوقع وزير الأوقاف في ورطة شديدة». واستطردت المصادر: «عقد وزير الأوقاف اجتماعاً مع قيادات الوزارة ومسؤولي المجلس الأعلى للشئون الإسلامية، لبحث كيفية التصرف في الورطة التي وضعهم فيها وزير التربية والتعليم، خاصة وأنه تم طبع ملايين النسخ عبر الهيئة المصرية العامة للكتاب، لعدم توجيه مهمة إهدار المال العام للوزارة». وتابعت المصادر: «تم الاتفاق في النهاية على توزيع الكتب على رؤساء الجامعات وعمداء الكليات وكلاء وزارة التربية والتعليم بالمحافظات وبعض المؤسسات والمصالح الحكومية، وبعض السفارات العاملة في مصر، ورؤساء التحرير ومحرري الملف الدينية بالصحف المصرية،

محمود حافظ

# خالد ميري ينقذ انتخابات الصحفيين في اللحظات الأخيرة

تفاصيل اتصالات «إنقاذ الموقف» وعقد الجمعية العمومية بنادى المعلمين.. ومجلس النقابة يوافق على المكان البديل



**نقابة المعلمين تستضيف عمومية الصحفيين**  
وعرض ضياء رشوان، نقيب الصحفيين، مشروع قرار بالتمتعير على أعضاء مجلس النقابة، يتعلق بمكان انعقاد الجمعية العمومية القادمة يوم ٢ أبريل القادم وتمت الموافقة على القرار، وجاء فيه: «بناء على الخطاب المرسل لنقيب الصحفيين من الزميل خالد ميري وكيل النقابة ورئيس اللجنة المشرفة على عقد الجمعية العمومية، والذي يقترح فيه عقد الجمعية وإجراء الانتخابات بمقر نقابة ونادى المعلمين بالجزيرة؛ فإن المجلس قد وافق على عقد الجمعية العمومية العادية وإجراء انتخابات النقيب والتجديد التصفي لمجلس النقابة بمقر نقابة ونادى المعلمين بالجزيرة يوم الجمعة ٢ أبريل ٢٠٢١». وتجرى انتخابات التجديد التصفي لمجلس نقابة الصحفيين على مقعد «النقيب» الذي يشغله حالياً ضياء رشوان، رئيس الهيئة العامة للاستعلامات، و٦ من أعضاء المجلس وهم الزملاء: «محمد خراجة، جمال عبدالرحيم، حسين الزناتي، محمد سعد عبدالحيظ، أيمن عبدالمجيد، عمرو بدر».

وشملت قائمة المرشحين على منصب النقيب: ضياء رشوان «الأهرام»، رفعت رشاد «أخبار اليوم»، سيد الإسكندراني «الجمهورية»، طلعت هاشم «مصر الفتاة»، كارم يحيى «المشهد»، محمد مغربي «الشعب».

وضمت قائمة المرشحين على مقاعد مجلس النقابة فوق ١٥ سنة عضوية ٢١ مرشحاً هم: إبراهيم أبوكيلة «الجمهورية»، أسامة شحاتة «الجمهورية»، السيد حجازي «الأهرام»، جمال عبدالرحيم «الجمهورية»، حسين الزناتي «الأهرام»، خالد البلشي «حر»، صفوت عبد العظيم وهبه «الأهرام»، عبدالرؤف خليفة «الأهرام»، فكرية أحمد «الوفد»، محمد بهجت «الأهرام»، محمد خراجة «الأهرام»، عبدالرحيم عبدالرازق «الأهرام»، محمود صبري «الأهرام»، ممدوح الصغير «أخبار اليوم»، نور الهدى زكي «العربي»، هاني عمارة «الأهرام»، هبة محمد باشا «الأهرام»، هيثم فوزي رخا «الأهرام»، وجدي رزق «الأهرام»، ياسر سليم «القومية».

وضمت قائمة المرشحين تحت الـ ١٥ سنة عضوية ٢٥ مرشحاً هم: أبو السعود محمد «المصري اليوم»، أحمد الدمرداش «أموال الغد»، أحمد صبري «الديار»، أحمد محفوظ «حر»، إسلام أحمد أبازيد «السوق العربية»، إكرام منصور «الجمهورية»، الشحات مصطفى سرحان «الغد»، أيمن عبدالمجيد «روز اليوسف»، أيمن مصطفى «الصباح»، حسام السويدي «الفجر»، حسين متولي «البديل»، داليا أبوشقة «مجلة الإذاعة والتلفزيون»، دعاء النجار «الجمهورية»، ريمون فرنسيس «حر»، سامي عبدالراضي «الوطن»، سامية فاروق «الوفد».

وترشح أيضاً كل من: سميرة العجوز «وكالة أنباء الشرق الأوسط»، طه حسن إبراهيم «السوق العربية»، علاء عمران «الجمهورية»، علي حليبي «أخبار اليوم»، عمر عامر «الإذاعة والتلفزيون»، عمرو بدر «الدستور»، عوني نافع «الدستور»، كرم من الله السيد أحمد مؤسسة أخبار اليوم، محمد السيد أبوزيد «الشرق»، محمد سعدعبدالحيظ «الشرق»، محمد منير توفيق «المساء»، محمود عابدين «الدستور»، محمود الضبع «اليوم السابع»، مساعد الليثي «النبا»، هيثم النويهي «أخبار اليوم»، هيثم بطاح «اليوم»، وائل السادات «البديل»، وليد صلاح «الدستور»، ياسر مصطفى «الأمه».

وائل عبد العزيز

**اتخاذ كافة الإجراءات الاحترازية لحماية الزملاء من «كورونا»**  
**«المعلمين» يكفي الجان الـ 32 وبه مساحة أكبر من الحدائق**



كانت اللجنة المشرفة على عقد الجمعية العمومية برئاسة الكاتب الصحفي خالد ميري، أعلنت تلقيها رداً من الأمانة العامة لمجلس الوزراء برفض تخصيص شارع عبدالخالق ثروت أو إقامة سرادق به أثناء انعقاد الجمعية العمومية الجمعة ١٩ مارس ٢٠٢١، بما يفرض إقامة الجمعية العمومية داخل مبنى النقابة وفقاً للقانون مع ما يشمل من خطر كبير على سلامة وصحة الزملاء.

مجلس نقابة الصحفيين ناقش العديد من رجال القانون في كل الاحتمالات الممكنة لنقل جمعية العمومية وإجراء الانتخابات خارج مقر النقابة، أو تأجيل انعقاد الجمعية العمومية، وانتهى إلى ما أقرته قواعد القانون العام من أحقية جهة الإدارة -المتتملة في مجلس النقابة- في اتخاذ كل الإجراءات اللازمة للحفاظ على صحة وسلامة الزملاء، وذلك فيما يتعلق بالإجراءات التنظيمية المتعلقة بانعقاد الجمعية العمومية وإجراء الانتخابات، حال وجود ظروف استثنائية، وهي المتمثلة في جائحة كورونا.

**المادة ٢٩.. وانفراجة التأجيل**  
وانتهى مجلس النقابة إلى أنه في ظل جائحة كورونا، فإن المادة ٢٩ من قانون النقابة تطابق القواعد العامة المشار إليها سابقاً، وهي المادة التي أكدت إمكانية عدم انعقاد الجمعية العمومية في مواعيدها العادية إذا حالت دون هذا ظروف استثنائية، والتي من بينها حالات الوباء كما نصت على ذلك مواد القوانين المصرية.

تأجيل انعقاد الجمعية العمومية وأضاف مجلس النقابة: «وإنه لما كان انعقاد الجمعية العمومية وإجراء الانتخابات بداخل مقر النقابة يمثل خطراً جسيماً على صحة وسلامة الزملاء، فقد قرر مجلس النقابة بالإجماع تأجيل انعقاد الجمعية العمومية المقررة في ١٩ مارس ٢٠٢١، ودعوها للانعقاد يوم الجمعة ٢ أبريل ٢٠٢١، على أن تتمتع بمقر مفتوح بمدينة القاهرة، سيتم الإعلان عنه خلال أيام، بما يحقق الشروط اللازمة للحفاظ على صحة وسلامة الزملاء».

**خالد ميري ينقذ الموقف**  
أعلن خالد ميري وكيل نقابة الصحفيين، ورئيس اللجنة المشرفة على انتخابات التجديد التصفي، عن رفع تقرير إلى نقيب الصحفيين ضياء رشوان، بشأن الأماكن المطروحة لعقد الجمعية العمومية للنقابة والانتخابات يوم الجمعة ٢ أبريل المقبل، مشيراً إلى أن ساحة الانتظار بدار القضاء العالي صغيرة، وغير متاحة للتأجير، ونفس الأمر ينطبق على جمعية الشبان المسلمين بوسط القاهرة.

وأضاف «ميري» أنه التقى خلف الزناتي، نقيب المعلمين؛ وتم الاتفاق على أن تستضيف نقابة المعلمين مقر ناديا بالجزيرة، وهي أرض فضاء منبسطة مساحتها ٥٦٠٠ متر، تكفي لجان الـ ٣٢، وبها مساحة أكبر من الحدائق لراحة الأعضاء، وقاعة مساحتها ألفي متر لاستضافة الجمعية العمومية.

وأكد وكيل نقابة الصحفيين، أن نقيب المعلمين أوضح أنه لن يتقاضى أية قيمة إيجارية تقديراً للجنة المشرفة على الانتخابات والجماعة الصحفية، لافتاً إلى أن اللجنة في انتظار رأي مجلس النقابة لاتخاذ الإجراءات اللازمة، وأنها التقت عدد من الزملاء المرشحين، والذين أكدوا موافقتهم على هذا الاقتراح.

**بين الانعقاد والإلغاء والتأجيل، راوحت انتخابات الصحفيين مكانها وسط ضبابية المشهد الانتخابي بسبب تداعيات جائحة انتشار فيروس كورونا. لكن في الشدائد تظهر عزائم الرجال والقادرين على تحمل المسؤولية، رجال كانوا على قدر المنصب، وفي مقدمتهم الكاتب خالد ميري، وكيل نقابة الصحفيين، ورئيس لجنة انتخابات التجديد التصفي، والذي وصل الليل بالناهار من أجل الخروج بانتخابات الصحفيين إلى بر الأمان. ويحث عن الحلول خارج الصندوق.**

**أسفرت جهود ميري في الوصول لحل للمعادلة الصعبة في عقد انتخابات النقابة مع الحفاظ في الوقت نفسه على صحة الزملاء عبر عقدها في ظروف موافقة ينطبق عليها شروط التباعد الاجتماعي، وكان الحل في استغلال نادي المعلمين في عقد الانتخابات يوم الجمعة ٢ أبريل المقبل، ولقي العرض استحسان أعضاء الجمعية العمومية للصحفيين إذ يعتبر نادي المعلمين بالجزيرة مكاناً مناسباً لعقد الجمعية.**

## تحالف الأحزاب المصرية ينتفض

نرفض بيان مجلس حقوق الإنسان التابع للأمم المتحدة البيان الصادر أخطأ في العنوان والمفروض إرساله لـ «جماعة الإخوان»

مصر دولة عريقة ولا تنتظر دروس من أحد خاصة في ملف حقوق الإنسان لا يجوز تسييس قضايا حقوق الإنسان لخدمة أغراض سياسية



النائب عفت السادات - حزب السادات الديمقراطي  
المهندس مدحت بركات - حزب أبناء مصر  
الدكتور حسين أبو العطا - حزب المصريين  
الدكتور نصر سليمان - حزب صوت مصر  
اللواء رؤوف السيد - حزب الحركة الوطنية  
اللواء سيف الاسلام عبد الباري - حزب مصر بلدي

الشيخ علي فريخ - الحزب العربي للعدل والمساواة  
السيد كمال حسنين - حزب الريادة  
الصحفي طارق درويش - حزب الأحرار الاشتراكيين

الدكتورة جيهان الشريف - الغد المصري الجديد  
السيد حسن ترك - الاتحاد الديمقراطي  
المهندس محمد رفعت - حزب الخضر  
المستشار خالد فؤاد - حزب الشعب الديمقراطي  
السيدة ماجدة حسن - حزب الانتماء المصري  
السيد محسن أبو سعدة - حزب العمل  
اللواء عبد العظيم زاهر - الحزب العربي الاشتراكي  
السيد رمضان الأقصري - حزب مصر ٢٠٠٠  
السيد محمود فرغل - حزب العدالة الاجتماعية.

وائل عبد العزيز

على هذا البيان لا يدركون حجم الخطر الذي تتعرض له الدولة المصرية وشعبها وتاسوا كلمات بعض قادة دول فرنسا وبريطانيا والنمسا وأمريكا عندما أعلنوا بوضوح أمام موجة الإرهاب التي تعرضت لها هذه الدول بصريح العبارة «أن وقت الخطر لا أحد يسألني عن حقوق الإنسان وأن الحق في الحياة يعلو على أي حق آخر».

وطالب أعضاء تحالف الأحزاب المصرية، من الدول الموقعة على البيان، أن يراجعوا حقوق الإنسان في دولهم، ويروا ما يحدث من انتهاكات للإنسان والطفل والمرأة بتلك الدول.

وفي ختام بيان تحالف الأحزاب المصرية، رفض التحالف تصويب هذا المجلس وضياً على مصر ولا يجوز تسييس قضايا حقوق الإنسان لخدمة أغراض سياسية، مؤكداً أن البيان الصادر من بعض الدول أخطأ في العنوان وكان يجب أن يرسل لجماعة الإخوان الإرهابية وحلفائها والدول التي تحتضن الإرهابيين الهاربين من سيف العدالة القضائية، وتحيا مصر وشعبها العظيم وجيشها الباسل وشرطتها وقضاؤها.. حفظ الله مصر رئيساً وشعباً وشرطه وجيشاً.

بعض رؤساء الأحزاب أعضاء تحالف الأحزاب الموقعين على البيان:  
النائب تيسير مطر - حزب إرادة جيل تيسير مطر

أكد تحالف الأحزاب المصرية الذي يضم أكثر من ٣٠ حزباً سياسياً، رفضه التام شكلاً وموضوعاً للبيان المشترك الصادر عن مجلس حقوق الإنسان التابع للأمم المتحدة، حول حالة وأوضاع حقوق الإنسان في مصر، والذي تضمن العديد من المغالطات المغايرة للواقع والداخل المصري..

وأعلن رؤساء أحزاب التحالف بالإجماع في بيان شديد اللهجة، أن مصر دولة عريقة وصاحبة حضارة وتاريخ ولا تنتظر دروس من أحد خاصة في ملف حقوق الإنسان الذي يحظى برعاية من القيادة السياسية ومجلس النواب والشيوخ والمجلس القومي لحقوق الإنسان، وكان من الأولى أن يستقي أصحاب البيان معلوماته وبياناته من مصادر رسمية، وينظر إلى الجهود المبذولة من القيادة السياسية المصرية والأجهزة من أجل الاستقرار على المستوى الداخلي والإقليمي.

وأوضح رؤساء أحزاب التحالف، أن هذا البيان المشبوه مكتوب لأغراض غير واضحة بل وتحمل في طياته مغالطات كثيرة للواقع المصري ولم ينظر المجلس إلى العديد من جرائم الإرهاب والعنف والتي أدت إلى استشهاد وإصابة ما يزيد على ٥ آلاف شهيد وجريح من رجال الجيش والشرطة والمدنيين المسلمين والمسيحيين.

وأشار تحالف الأحزاب المصرية إلى أن الموقعين

## وائل القباني لـ «الطريق»: عودة كارتيرون خطيئة

باتشيكو رحل عن الزمالك «عشان بيألف».. ولا أفضل انضمام «كوكا» للمنتخب الفترة المقبلة



دوري أبطال إفريقيا مرة وحيدة، وكأس الكؤوس الإفريقية مرة، وكأس السوبر الإفريقي مرة، وكأس السوبر المصري السعودي مرة، والبطولة العربية مرة. «الطريق» حاورت مدافع الزمالك الأسبق، والذي تحدث بدوره عن قرار رحيل باتشيكو عن الزمالك وعودة كارتيرون، وسبب تراجع الزمالك الفترة الأخيرة، وفرص الضيق في دوري أبطال إفريقيا الموسم الحالي، والكثير من الأمور الأخرى وإلى نص الحوار..

أحد أفضل مدافعي الزمالك عبر تاريخه، تمتع بإمكانات فنية كبيرة خاصة في صناعة اللعب من الخط الخلفي بشكل أكثر من رائع، وعدم تشبثه أي كرة، عرف عنه الهدوء الشديد والأخلاق العالية داخل الملعب وخارجه، حقق العديد من البطولات مع نادي الزمالك في فترة ارتداده القميص الأبيض مطلع الألفية الجديدة. حقق مع نادي الزمالك لقب الدوري المصري الممتاز ثلاث مرات من قبل، وكأس السوبر المحلي مرة، وكأس مصر مرة.

كوبس في أوروبا لكنه مع منتخب مصر لم يقدم شيء يشغله، انضمامه للمنتخب لن يفيد.

■ من من مهاجمي الدوري المصري يمكنهم الانضمام لمنتخب مصر؟

أحمد ياسر ريان لاعب سيراميكيا كيوبياترا، ومحمد شريف مهاجم الأهلي، وحسام حسن مهاجم سموحة.

■ أفضل مدافع في مصر من وجهة نظرك؟

محمود الونش أفضل مدافع في مصر حالياً، وأرى الثاني أسامة جلال لاعب بيراميدز، وأحمد رمضان بيكهام لاعب الأهلي لو حصلوا على فرصة حقيقية للمشاركة سيقدّموا مستويات مميزة وسيصبحوا ضمن الأفضل لأنهم يملكون مهارات فنية عالية.

حوار - أحمد واعر

■ ماذا عن عودة باسم مرسى للزمالك الفترة المقبلة؟

عودته لن تعيد الزمالك في المستقبل، مستواه لا يؤهله للعودة للزمالك مع كامل احترامي له، الزمالك محتاج مهاجم جاهز ينزل يخلص، ويكون قادر على إحراز الأهداف ويعوض رحيل مصطفى محمد. كما أن الزمالك مش محتاج التعاضد مع مهاجمين جد قبل أن يعطي الفرصة كاملة لكل المهاجمين الموجودين قبل حسم مصيرهم بنهاية الموسم الجاري.

■ من هو مهاجم مصر الأول حالياً؟

مصطفى محمد نجم الزمالك الأسبق، والمتألق حالياً في الدوري التركي.

■ هل يستحق أحمد حسن كوكا الانضمام للمنتخب في معسكر مارس كما كان مقرراً؟

مع احترامي له هو غير موفق في المنتخب، ماشي

## مصطفى محمد أفضل مهاجم مصري.. ومحمود الونش أحسن مدافع



محمد

■ لماذا رحل باتشيكو عن الزمالك؟

اعتقد بسبب وضع الفريق في بطولة إفريقيا، على الرغم من أنه يقدم مستويات مميزة بالدوري الممتاز ويتصدر الدوري حالياً، وهل الإدارة ضامنة إن كارتيرون يكسب الترجي وباقي الماتشات ويتاهل لدور الـ ٨، قرار عودة كارتيرون في هذا التوقيت خاطئة.

■ سبب تراجع أداء الزمالك وقلة معدله التهديفي الفترة الأخيرة؟

أحد أهم أسباب تراجع الزمالك هجوميًا هو رحيل مصطفى محمد عن الزمالك وعدم وجود بديل كفه يعوض رحيله عن الفريق، في ظل عدم خبرة أسامة فيصل.

■ ماذا عن الثاني مروان حمدي والجزيري؟

لم يقدموا أوراق اعتمادهما حتى الآن، وذلك لأنهما لم يأخذوا فرص حقيقية للمشاركة.

■ في البداية.. ما هي أسباب تراجع الزمالك في بطولة إفريقيا؟

اللاعبون، والمدرب السابق باتشيكو، لاعبي الزمالك كانوا مركزين على موضوع المستحققات المتأخرة، ولم يكونوا مركزين في الأداء، وباتشيكو لأنه كان «بيألف كثير» في التشكيل، هذا بخلاف المشاكل التي تحيط بالزمالك مؤخرًا.

■ رسالة توجهها للاعبين الزمالك؟

اطلبهم بالتركيز في الملعب، وتنجي المشاكل جانبًا، والتعاون مع كارتيرون، عودته أصبحت أمر واقع، نادي الزمالك كبير وخيره على الجميع، انسوا أمر المستحققات المتأخرة الآن.

■ رأيك في قرار رحيل باتشيكو عن الزمالك؟

قرار خاطئ بكل تأكيد، لم أكن أتمنى رحيل باتشيكو عن الزمالك في هذا التوقيت، شيء غريب مدرب متصدر الدوري ويرحل عن الفريق.

## كشف حساب المحترفين

صلاح والنني على رأس قائمة المنضمين لمعسكر الفراعنة

### منتخب

مصر يتسلح

بهدف

«البريميرليج»

لمواجهة كينيا

وجرز القمر

أستون فيلا المركز التاسع بجدول ترتيب الدوري الإنجليزي برصيد ٤١ نقطة.

مصطفى محمد، يعيش مصطفى محمد، لاعب فريق جالطة سراي التركي، المعار من نادي الزمالك، أفضل لحظات في مسيرته الاحترافية، حيث أصبح حديث الساعة في الصحف التركية والعالمية منذ انضمامه للنادي التركي.

ولعب مصطفى محمد مع جالاتا سراي ٩ مباريات بما يقرب ٧٩٥ دقيقة داخل المستطيل الأخضر في بلاد الأناضول، وسجل في ٦ متتالين ٥ في الدوري وواحدة في الكأس التركي، غاب عن التهديف في ٣ لقاءات.

ويحسب شبكة «أويتا» للإحصائيات والأرقام، حقق مصطفى محمد، أرقاماً قياسية بخلاف تسجيله ٦ أهداف متتالية في ٦ مباريات، الأناكوندا المصري فقد سجل ٥ أهداف في الدوري بثماني تسديدات فقط على المرعي، فهو لاعب يذهب لهدف كل ٨٠ دقيقة وفقاً لما نشرته الشبكة الإحصائية.

ويعتبر مصطفى محمد أول لاعب يسجل مع جالطة سراي ٤ أهداف في أول ٤ مباريات شاركها مع الأتراك، بعدما أحرز الفرنسي باقتيمي جوميز ٣ أهداف في أول ٣ مباريات مع نفس الفريق في ٢٠١٧.

محمد النني، يقدم محمد النني، المحترف ضمن صفوف فريق أرسنال الإنجليزي، أداء مقبول للغاية نظراً لعدد المباريات التي خاضها الفرعون المصري مع الجانرز حتى الآن في جميع المسابقات.

وخاض النني، ١٦ مباراة مع أرسنال، في منافسات الدوري الإنجليزي، لم يسجل ولم يصنع حتى الآن، ويحسب موقع «هوسكورد» للأرقام والإحصائيات، فإن النني عدد التمريرات الصحيحة مع أرسنال بلغت نسبتها ٩٢٪، وقام بعمل متوسط ٠.٨ إلتحام هوائي صحيح.

ويتألق محمد النني، مع أرسنال في بطولة «اليوروليغ»، حيث خاص ٩ مواجهات، منها ٥ كأساسي، بما يقرب الـ ٤٠٠ دقيقة، حيث سجل هدفين، ولم يصنع أي هدف.

أحمد حجازي، يقدم الدولي المصري أحمد حجازي، لاعب فريق اتحاد جدة السعودي، مستوى متميز للغاية.

ويقود حجازي، فريقه اتحاد جدة «العميد»، إلى تقديم أداء جيد خلال مباريات الدوري السعودي، حيث خاض حجازي حتى الآن ٢١ مباراة جميعهم كأساسي، بمتوسط ٨٧ دقيقة لكل مباراة.

وقاد حجازي، العميد، بالخروج بأربع مباريات بشباك نظيفة، حيث يعتبر هو قائد الدفاع مع النادي السعودي.

ويحتل نادي الاتحاد، المركز الثالث بجدول ترتيب الدوري السعودي، برصيد ٤٢ نقطة.

طاهر محمد

استقر حسام البديري، المدير الفني لمنتخب مصر، عن قائمة المحترفين استعداداً لمبارتي كينيا وجزر القمر، في تصفيات أمم إفريقيا بالكامبيون.

ويستعد المنتخب المصري لمواجهة نظيره كينيا يوم ٢٥ مارس الجاري، على أن يواجه نظيره جزر القمر يوم ٢٩ مارس الجاري.

ويتصدر المنتخب المصري مجموعته برصيد ثمان نقاط، جمعها الفريق من أربع مباريات، بالتعادل في مبارتي الفوز في مبارتي، بالتساوي مع جزر القمر إلا أن فارق الأهداف لصالح منتخب مصر.

وجاءت قائمة المحترفين كالتالي..

محمد صلاح (ليفربول الإنجليزي)، محمد النني (أرسنال الإنجليزي)، أحمد حجازي (اتحاد جدة السعودي)، محمود حسن تريزيجيه (أستون فيلا الإنجليزي)، مصطفى محمد (جالطة سراي التركي).

ماذا قدم المحترفين مع أنديةهم؟

محمد صلاح، نجم فريق ليفربول الإنجليزي، موسمًا متخطبًا ما بين أداء الفردي الممتاز، ومستوى «الريذ» المتذبذب في الريميرليج.

ويعيش محمد صلاح، موسم مميز على مستوى الأرقام والإحصائيات، حيث يمتلك الفرعون المصري، في جميع المسابقات ٢٥ هدفاً، بواقع ١٧ هدفاً في الدوري الإنجليزي (الهداف)، و٥ أهداف بدوري أبطال أوروبا وهدفين في كأس الاتحاد الإنجليزي.

ولعب محمد صلاح ٢٨ مباراة في الدوري الإنجليزي هذا الموسم، أحرز خلالها ١٧ هدفاً، وقدم ٣ تمريرات حاسمة.

بينما خاض ٨ لقاءات في بطولة دوري أبطال أوروبا، وسجل ٥ أهداف، وقام بصناعة هدف وحيد.

ويحتل ليفربول المركز السادس بجدول ترتيب الدوري الإنجليزي برصيد ٤٦ نقطة.

تريزيجيه، ويقدم محمود حسن تريزيجيه، مع فريقه أستون فيلا، أداءً متوسطاً نظراً لخوضه القليل من المباريات هذا الموسم في الدوري الإنجليزي، بسبب الإصابة التي تعرض لها في الرأس أمام فريق ويست هام يونايتد.

وخاض تريزيجيه، مع فريقه أستون فيلا، في الريميرليج، ١٨ مباراة، منها ١٠ كأساسي و٨ كبدلي، بواقع ٩٧٧ دقيقة فقط، حيث لم يسجل أم هدف حتى الآن، وقام بصناعة هدف وحيد.

ويحتل

تريزيجيه

ويحتل

## قبضة مجاهد

محمود سعد: رئيس اللجنة سيطر على عرش الجبلية بمفرده



### نكشف أسباب جلسة الرجل الحديدي مع الأندية

لا يرغب في العمل مجدداً داخل اتحاد الكرة نظراً لضغط الجماهيري عليه وشغل الوسط الرياضي ومسؤولي الأندية بما يحدث من تغييرات داخل الجبلية والانتقاد الشديد الذي يتعرض له أحمد مجاهد في إدارته للمنظمة.

وعلى صعيد آخر، يسعى أحمد مجاهد إلى تكوين جبهة من الأندية لهاني أبورية من أجل دعمه للدول في انتخابات اتحاد الكرة القادمة والتي ستقام في يوليو المقبل.

وعقد مجاهد مؤخراً جلسة ودية مع مسؤولي أندية الدوري بجهة كيفية استكمال المسابقة وضغط المباريات نظراً لمشاركة المنتخب الأول بتصفيات كأس الأمم الإفريقية والموندوبال والذي سيقام بقطر، فضلاً عن مشاركة المنتخب الأولمبي بأوليمبياد طوكيو، ولكن السبب الخفي للجلسة هو معرفة نية الأندية حول عودة هاني أبورية لرئاسة اتحاد الكرة مرة أخرى، في ظل مناداة الأندية لظهور عناصر جديدة في المنصب أبرزهم محمود طاهر رئيس النادي الأهلي السابق، والذي يعتبر من أبرز منافسي أبورية على المنصب.

الجلسة لم تات بثمارها مع أحمد مجاهد في ظل رفض عدد من الأندية تولي أبورية نظراً لترك كافة الأمور لمجاهد داخل الاتحاد ليدبرها وهو ما رفضته الأندية خاصة بعد رفض رئيس اللجنة الثلاثية تحمل تكاليف مسحات الكشف عن فيروس كورونا قبل مباريات الدوري، وهو ما أشعل الخلاف بين الطرفين.

وتبقى مسألة إعلان هاني أبورية رئاسته للاتحاد «معلقة»، لحين حسم أسماء مرشحي الجبلية للإنتخابات القادمة.

من جانب أكد محمود سعد، المدير الفني السابق لاتحاد الكرة، أحمد مجاهد، رئيس اللجنة المؤقتة لاتحاد الكرة هو من يدير كافة الأمور داخل الجبلية، حتى الأمور الفنية التي ليس له علاقة.

وقال سعد في تصريحات خاصة لـ «الطريق»، إن مجاهد همش دور وليد العطار نهائياً داخل الجبلية، بالإضافة الي تدخله في لجنة شؤون اللاعبين وهو يريد التحكم بجميع الأمور داخل الجبلية، مشيراً أنه لا يستمع لجميع الأعضاء. وتابع سعد تصريحاته أن لا أحد يجراً أن يتخذ قرار بمفرده داخل الجبلية دون الرجوع لمجاهد الذي قبض على عرش الجبلية بمفرده، قائلاً «مجاهد أصبح الحاكم بأمره في الجبلية، حتى وليد العطار، المدير التنفيذي لاتحاد الكرة لا يستطيع أن يتخذ أي قرارات وهو «مغلوب على أمره».

عمرو أحمد

منذ تولي أحمد مجاهد رئاسة اتحاد الكرة، والتغييرات الإدارية انقلبت رأساً على عقب مروراً بإعلان إقالة محمود سعد المدير الفني للجبلية، بدون علمه وعدم تولي المنصب خلفاً منه، وحتى الآن والتغييرات ما زالت داخل أرقعة الاتحاد، وهو ما جعل الموظفين في حيرة من أمرهم خوفاً على مناصبهم من انقلابات «مجاهد».

الغريب أن مجاهد لم يتوقف عند إقالة محمود سعد «المهينة» من منصبه بالجبلية بل تطرق إلى منصب المدير التنفيذي والذي يشغله وليد العطار.

الكثير لا يعلم أن العلاقة بين أحمد مجاهد ووليد العطار متوترة منذ تولي الأول عضوية اتحاد الكرة وشغل الثاني منصب رئيس لجنة شؤون اللاعبين.

ولم يسلم وليد العطار من تدخلات أحمد مجاهد في منصبه بشؤون اللاعبين أثناء توليه عضوية الجبلية بمجلس هاني أبورية، وعندما أن الأوان لتولي «مجاهد» زمام الأمور باتحاد الكرة يسمى حالياً للإطاحة بوليد العطار.

مجاهد يتدخل في كل صغير وكبير في عمل وليد العطار لدرجة أنه سحب كافة صلاحيته من منصبه، ويكتفي فقط بالسماح للعطار بإرسال فاكسات للإتحادات والأندية الأوروبية والإتحاد الدولي لكرة القدم، نظراً لإجادة وليد العطار اللغة الإنجليزية.

وزاد الأمر سوءاً بعد عقد أحمد مجاهد جلسة ودية وسوية مع حسام الزنتاني الذي كان يتولى رئاسة لجنة شؤون اللاعبين، ويشغل حالياً منصب المدير الرياضي بنادي الجونة، ويعتبر أحد أصدقاء هاني أبورية الذي عمل معه في تنظيم كأس الأفرقية والتي استضافتها مصر في يونيو الماضي، وذلك للحديث معه عن إمكانية شغل منصب المدير التنفيذي للاتحاد، وعودة وليد العطار لشؤون اللاعبين مرة أخرى.

ويامل أحمد مجاهد بمساعدة هاني أبورية لإقناع حسام غالي قائد النادي الأهلي السابق لتولي منصب المدير التنفيذي للاتحاد، ليكون «وجهة» للجبلية في ظل جماهيرية «غالي» وشعبية لدى جماهير النادي الأهلي.

رفض حسام غالي تولي أي منصب داخل اتحاد الكرة نظراً لإصراره على عدم تدخل مجاهد في عملها وشخصيته القوية التي سيحاول أن يفرضها داخل أروقة الإتحاد، جعل أحمد مجاهد يلجأ إلى حسام الزنتاني كبديل له.

حسام الزنتاني لم يحسم أمره بتولي المنصب خاصة وأنه

### رئيس اللجنة

المؤقتة يدرس

الإطاحة بـ«العطار»

بعد إقالة «سعد»..

و«غالي» يرفض

التدخل



الحريف

شريف كمال

## الإسماعيلي ملكية خاصة

للمرة الثامنة هذا الموسم، كشف مجلس إدارة نادي الإسماعيلي عن إسم المدير الفني للفريق الكروي الأول، فبين الإعلان عن مدرب مؤقت وبين تعيين مدرباً بصفة رسمية، أصر مسؤولي الدراويش على أن يتناوب الإسماعيلي بدأ الموسم الحالي تحت قيادة المدرب البرازيلي ريكاردو فيريرا، وبعد ٢ جولات فقط حصد فيهم الفريق نقطتين، قرر مجلس الإدارة إقالته ليمت الاتفاق مع المدرب الوطني طلعت يوسف، الذي رحل بعد ٤٨ ساعة فقط من التعاقد معه قاد خلالها تدريباً وحيداً، لخلافات إدارية كما أوضح مؤخرًا.

وفي أواخر ديسمبر الماضي، أعلنت إدارة الإسماعيلي تعيين محمد وهبة كمدير فني مؤقت، قبل أن يرحل وتسلم المهمة إلى أبو طالب العيسوي ومن بعدهما خالد القماش، ثم أحمد العجوز، ليترك المهمة للمدرب اليوسني دراغان بوفيتش، الذي استقال قبل ساعات لسوء النتائج، وفق البيان الرسمي للنادي، كاتباً خاتمة المدرب السابح للدراويش هذا الموسم، وهو إيهاب جلال مدرب المقاصة.

وهذا يطرح تساؤلات عدة، أبرزها.. هل يتعامل مجلس إدارة نادي الإسماعيلي مع قلعة الدراويش على أنه نادي جماهيري ذو حيوية وتاريخ عريق، أم يتم التعامل على أنه ملكية خاصة، يرحل من لا يروق لنا، ولا يبقى أحد إلا؟ هل درس مسؤولي الإسماعيلي من الناحية المادية، قرار قبول استقالة دراجان بوفيتش [إذا كان لم يجبر عليها لسوء النتائج - ومن بعده التعاقد مع إيهاب جلال بالتفاف حول القانون عن طريق إقالة ناديه مصر المقاصة له والاستئناس عن خدماته، مع تحمل الإسماعيلي قيمة الشرط الجزائي؟

أما فنياً، هل فكر مجلس إبراهيم عثمان في أن الإسماعيلي صاحب الـ ١١ نقطة من ١٦ مباراة والذي يحتل المركز قبل الأخير في ترتيب الدوري، لا يسمح موقفه بفقدان نقطة واحدة، قبل أن يسمح برحيل مدربه، والتعاقد مع مدير فني معروف عنه، أنه ذو طابع تكتيكي مختلف، ويحتاج الكثير من الوقت لكي ينسجم لأعبائه مع طريقة لعبه، كما أنه يخوض مبارياته بشكل هجومي بحث يعرضه في كثير من الأوقات للهزيمة بنتائج ثقيلة؟ هل حسب مسؤولي الإسماعيلي الحسابات، وقرر الصبر على مديره الفني مهما كانت النتائج خلال المباريات الأولى، أم سيقرر إنهاء مهمته، بعد بضع مباريات، كحال الـ ٣ مدربين السابقين بخلاف طلعت يوسف، والذي تولى المهمة كل منهم بواقع حوالي ٢٣٠ دقيقة فقط؟

تاجعت الإسماعيلي أغلب مباريات هذا الموسم، وفي جميع مباريات بوفيتش، فوجدته فريقاً جيداً لا ينقصه إلا التوفيق، فريق متوازن دفاعياً وهجومياً يهدر الكثير من الفرص بغرابة شديدة، ولهذا تيقنت من أن الإسماعيلي سيكون في مركز جيد نهاية الموسم الجاري، طالما كان اللاعبين بمستوى مميز، فالانتصارات والأهداف قادمة لا محالة.

ولكن ممارسة مجلس الإسماعيلي هويته في تغير المديرين، حال دون وضوح الرؤية المستقبلية للدراويش، ويات مصير الفريق مع المدرب المميز صاحب التكتيك المختلف إيهاب جلال مجهولاً، لاسيما وأن الأخير قد سجل فشلاً في تجربة قصيرة المدى مع إدارة لا تعترف بعنصر الصبر على المديرين ومنح الفرصة الكاملة.. وما أشبه أسلوب الإدرايين.



## كارتيرون لـ «الطريق»: لو عاد مرتضي منصور سأرحل فوراً!

تركت الزمالك في أفضل مستوياته وفوجئت بتراجع الفريق - أتفهم غضب الجماهير البيضاء.. وعلاقتي باللاعبين جيدة

المستمرة مع اللاعبين قبل وأثناء التدريب فهو دائماً ما كان يفاجئنا بعقد اجتماعات داخل الملعب والتي عادة ما تأتي قبل المباريات الهامة، طلبت أكثر من مرة التوقف عن هذا الأمر عن طريق أمير مرتضى لأنه يفقد اللاعبين التركيز ولكن لم يحدث.

طلبت في إحدى المرات أنه إذا رغب في الاجتماع باللاعبين فليكن في يوم راحة لهم وليس داخل الملعب وقت التدريب ولم يحدث.

■ **ولكن رحيلك جاء في توقيت غير مناسب للفريق .. كيف ترى ذلك؟**

لأنني وصلت لمرحلة لا يمكن أن أستمر بعدها، جاءت آخر تحذيراتي لأمير مرتضى في إحدى الجلسات أنه إذا ما تكرر الأمر سأرحل عن الفريق وهو ما حدث.

■ **ماذا لو عاد مرتضى منصور لرئاسة الزمالك في وجودك؟**

سأرحل فوراً عن قيادة الفريق، فهو لن يتغير طريقته في التعامل وهذا ما كان سبباً في رحيلي وبالتالي لا جدوى من استمراري.

■ **ما الذي دفعك لقبول عرض الزمالك مرة أخرى؟**

أسمى لبناء فريق قادر على حصد البطولات لسنوات طويلة وليس من أجل حصد لقب أو لقبين في الوقت الحالي، ستكون هناك خطة سيتم وضعها وأسمى تحقيقها مع النادي.

■ **كيف تتعامل مع لاعبي الزمالك بعد فقدان عامل الثقة بينكم مؤخراً؟**

في أول يوم لي وجدت ترحيب كبير من اللاعبين، أتفهم حزن البعض منهم بسبب رحيلي المفاجئ في وقت سابق ولكن هذا كان أمراً خارج عن إرادتي للأسباب التي ذكرتها، سنعمل جميعاً على تحقيق الانتصارات وبالتأكيد الثقة ستعود كما كانت بيننا.

■ **وكيف ترى فرص الزمالك في دوري أبطال أفريقيا بعد الخسارة من الترجي؟**

لا شك أن الأمر في غاية الصعوبة ولكن كرة القدم ليس بها مستحيل سنقاتل حتى آخر لحظة لتحقيق الهدف بالوصول لدور الثمانية، ما علينا حالياً هو الفوز في مباراتي مولودية الجزائر وتوحيث.

■ **كلمة أخيرة توجهها لجماهير الزمالك؟**

أعلم أن هناك الكثير منهم من كان يرفض عودتي بسبب رحيلي المفاجئ أيضاً، هم محبين لناديهم أكثر من أي شخص آخر، وسأعمل على تحقيق البطولات لإسعادهم وإعادة الفريق على منصات التتويج.

حوار - حسام عادل



لما وافقت على العودة للفريق وبقيت في السعودية.

■ **ما حقيقة ما نقل على لسانك بوجود رغبة لدى مسؤولي التعاون السعودي في فسخ عقدك بعد مرور شهرين من قيادتك للفريق؟**

لم أصرح بذلك مطلقاً، تلقيت دعماً كبيراً من مسؤولي التعاون السعودي واحترموا رغبتني في العودة للزمالك، المترجم الذي قام بعملية الترجمة في المؤتمر الصحفي الأخير بالزمالك أخطأ في الترجمة وكاد أن يتسبب في أزمة مع إدارة التعاون السعودي التي أكن لها تقدير واحترام.

■ **إذا لم يكن رحيلك عن الزمالك من أجل المال فلماذا أقدمت على هذه الخطوة؟**

باختصار شديد تعرضت لضغوط شديدة مع الإدارة السابقة في أمور بعيدة كل البعد عن كرة القدم، لا أفضل الحديث فيها حالياً ولكن ما أُرغب في توضيحه أن رحيلي لم يكن بسبب وجود عرض مالي كبير من التعاون السعودي مثلما أثير مؤخراً.

■ **ولكن عليك توضيح الحقائق كاملة أمام الجماهير التي ترى في رحيلك هروبا؟**

فقط ما يمكن توضيحه أنني عانيت من تدخلات كثيرة في عملي، من آن لآخر أفاجئ برغبة رئيس النادي في الدفع ببعض اللاعبين، حاولت كثيراً إقناعه بالتراجع عن هذا الأمر فهو أمر فني بحث لا يخصه ولكنه لم يستمع لرغبتني التي دائماً ما كنت أرسلها مع نجله المشرف العام على الفريق.

■ **هل هذا كل ما عانيت منه؟**

لا هناك أموراً أخرى ومنها مثلاً اجتماعاته

## تدخلات رئيس النادي سبب رحيلي الأول .. ولم أبحث يوماً عن المال



أثارت عودة الفرنسي باتريس كارتيرون لتدريب فريق الكرة بالزمالك جدلاً كبيراً في الشارع الرياضي الزملاوي، بسبب رفض قطاع كبير من جماهير القلعة البيضاء عودة من وصفوه بـ «الهارب»، بين غضب جماهيري ودعم إداري من اللجنة المكلفة بإدارة الزمالك، عاد الفرنسي باتريس كارتيرون مرة أخرى لقيادة الفارس الأبيض بعد مرور ٥ أشهر فقط من رحيله.

أجرى «الطريق»، حواراً مع الفرنسي كارتيرون والذي كشف خلاله أسباب رحيله عن القلعة البيضاء وكواليس عودته من جديد، وبعض الأمور الأخرى في السطور التالية..

■ **في البداية.. ما سبب خسارة الزمالك من الترجي التونسي في أولى مبارياتك مع الفريق؟**

الحقيقة أنني توليت المهمة قبل المباراة بثلاثة أيام فقط، كان من الممكن أن يتم تأجيل تدريب الزمالك لما بعد مواجهة الترجي، ولكنني دائماً ما أشق التحدي فأبديت موافقتي على الفور بقيادة الفريق في هذا التوقيت الصعب.

بالطبع الوقت لم يكن كافياً للعمل الفني، كنت حرصاً على معالجة اللاعبين نفسياً بسبب تراجع النتائج مؤخراً، ولكن هذا لم يكن كافياً في الأيام الثلاثة التي سبقت المباراة.

■ **وما الذي كان ينقص الفريق لتحقيق الفوز على الترجي؟**

فوجئت بتراجع بدني كبير عند اللاعبين وهذا بالطبع يؤثر على مستواهم الفني خلال المباريات، وهذا ما أسمى لمعالجه خلال الفترة القادمة.

■ **كيف يعانى اللاعبون بدنياً والفريق في منتصف الموسم ومتصدراً للمسابقة المحلية؟**

هذا ما لمست منذ تولي مهمة قيادة الفريق، ليس هذا الفريق الذي تركته منذ ٥ أشهر سابقة والذي كان يمر بأفضل فتراته الفنية والبدنية هناك تراجع كبير في مستوى اللاعبين فنياً وبدنياً.

■ **ما هو سبب رحيلك عن الزمالك في وقت سابق؟**

البعض وجه لي اتهامات البحث عن المال عند رحيلي عن الزمالك، هذا أمر غير حقيقي، لو كنت أبحث عن الترويج المالي بشكل أكبر من الزمالك

## موسم «الزعل» في الأهلي

محسن ووحيد ولطفي على رأس قائمة الرحيل - بديل معلول «صداع» في رأس موسيماني - استغلال التوقف الدولي لتجديد عقود الثلاثي

ومن المقرر أن يواجه النادي الأهلي نظيره المريخ السوداني في الثالث من إبريل المقبل بالعاصمة السودانية الخرطوم، حيث يرغب المارد الأحمر في تحقيق الفوز في مباراة المريخ السوداني المقبلة لحسم التأهل لدور الـ ٨ من البطولة دون الانتظار لنتيجة الجولة الأخيرة.

واستعاد الأهلي آماله في التأهل لدور الثمانية من البطولة عندما فاز على فيتا كلوب، بعد أن كان في المركز الثالث بجداول ترتيب المجموعة ليرتقي إلى المركز الثاني بسبع نقاط، فيما تجدد رسيد فيتا كلوب عند النقطة الرابعة في المركز الثالث بجداول ترتيب المجموعة.

**تجديد العقود**  
ويستغل مسؤولو النادي الأهلي فترة التوقف الدولي الحالية لتجديد عقود عدد من لاعبيه والتي تنتهي الموسم المقبل، حيث ترغب إدارة القلعة الحمراء في حسم تجديد عقود اللاعبين قبل انتهاءها بموسم على الأقل، وذلك لفرص حالة من الاستقرار على الفريق كمادة الأهلي في السنوات الأخيرة.

ويفتح مسؤولو الأهلي ملف التجديد لكل من علي معلول، وجونيور أجايي، وعمر السولية، والذين تنتهي عقودهم بنهاية الموسم المقبل، كما تستغل إدارة الكرة بالأحمر فترة التوقف الدولي لمناقشة عدد من الأمور التي تخص الفريق الأول، لاسيما في ظل دخول الفريق على مرحلة حاسمة من دور المجموعات لدوري أبطال أفريقيا.

محمد الهادي

## الجنوب إفريقي:

لا غنى عن مهاجم

أجنبي جديد



موسيماني

كثرة إصاباته منذ انضمامه إلى القلعة الحمراء، وبدات لجنة التعاقدات بالأهلي في تجهيز ملف التعاقد مع خليفة التونسي علي معلول الذي يتعرض للإصابات في الفترة الماضية بسبب الإجهاد وضغط المباريات.

**صلاح محسن**

بات صلاح محسن قريباً من توديع جدران القلعة الحمراء بعدما فشل في كسب ثقة موسيماني ولازم دكة البدلاء طوال الموسم الجاري، ويات المهاجم الرابع في حسابات المدير الفني بعد الثلاثي والتر بواليا، محمد شريف ومروان محسن.

ويأمل صلاح محسن في إيجاد عرض احتراف خارجي من خلال المشاركة مع المنتخب الأولمبي

بقيادة شوقي غريب في أولمبياد طوكيو المقرر لها في يوليو المقبل.

**بادجي**

علم «الطريق» أن غدارة النادي الأهلي توتي فسخ تعاقدتها مع السنغالي أليو

بادجي، مهاجم الفريق المعار لصفوف فريق

أنقرة جوجو التركي، في نهاية الموسم الجاري، خاصة في ظل عدم تألق اللاعب خلال فترة إعارته.

ويرغب موسيماني للتعاقد مع مهاجم جديد خلال فترة الانتقالات الصيفية المقبلة، على أن يقوم الأهلي بتسويق أحد أجنابه لرحيله نهاية الموسم للتعاقد مع مهاجم سوبر أجنبي جديد.

فاز الأهلي على فيتا كلوب بثلاثية نظيفة، في المباراة التي أقيمت بينهما أمس الثلاثاء بإستاد الشهداء بالعاصمة الكونغولية كينشاسا، في الجولة الرابعة للمجموعة الأولى لدور المجموعات بدوري أبطال إفريقيا. وترغب لجنة التخطيط في عقد جلسة مع بسو موسيماني بعد عودته من جنوب أفريقيا لمناقشة الملفات المتعلقة بالصفقات، واللاعبين الراجلين عن الفريق، ويجتمع موسيماني بعد انقضاء فترة أجازته مع لجنة التخطيط بالنادي الأهلي، ليبحث الصفقات التي يريدها موسيماني خلال الصيف المقبل، وسيتم طرح عدة أسماء على موسيماني لمعرفة رأيه فيما يخص مركز الظهير الأيسر، كما ستضمن الجلسة أيضاً حسم أمر رأس الحربة.

وترغب لجنة التخطيط بالنادي في عودة كلاً من عمار حمدي المعار للاتحاد السكندري، وأحمد عبدالقادر لاعب سموحة، وأحمد ياسر ريان لاعب سيراميك كليوباترا الموسم المقبل، ومعرفة رأي موسيماني في الأمر. وترصد لكم جريدة الطريق أبرز الأسماء المرشحة للرحيل عن صفوف النادي الأهلي في نهاية الموسم الجاري..

**علي لطفي**

اقترب علي لطفي حارس مرمى الفريق من الرحيل عن صفوف النادي الأهلي في نهاية الموسم بسبب تجديده على دكة البدلاء، حيث طالب عدد من أعضاء لجنة

التخطيط بضرورة التعاقد مع حارس مخضرم ليكون بديلاً لمحمد الشناوي مع الإطاحة بعيل لطفي.

**محمود وحيد**

بعد أحد أبرز الأسماء المهتدة بالرحيل عن الأهلي نهاية الموسم الحالي هو محمود وحيد، الظهير الأيسر بالفريق، وذلك بسبب تراجع مستواه الفني، فضلاً عن



محسن



وحيد



لطفي

**يعكف الجنوب إفريقي بيتسو موسيماني، المدير الفني للفريق الأول لكرة القدم بالنادي الأهلي، على إعداد قائمة الراحلين عن القلعة الحمراء خلال فترة الانتقالات الصيفية المقبلة. وغادر الجهاز الفني للأهلي بقيادة موسيماني إلى جنوب أفريقيا بعد مباراة فيتا كلوب لقضاء راحة، مستغلاً فترة التوقف الدولي وعدم وجود ارتباطات حالية.**



## رئيس جهاز تنمية العاصمة الإدارية الجديدة في حوار لـ «الطريق»:

# المشروع شرف لأي مواطن أن يعمل به

العمل في جميع المناطق على مدار الساعة ولا مجال للتقصير «السويقة» هي الحل البديل للباة الجائلين بأكثوبر.. وافتتاح الموقف الإقليمي قريباً

الشركات المختصة. الموقف كبير وهيتوفر فيه مول تجاري وصالة وصول عالية المستوى وأماكن للانتظار ومسجد، وهيتم افتتاحه في وقت قريب.

■ ما هي الملفات التي يعمل عليها جهاز ٦ أكتوبر حالياً؟

جاري إنشاء سوق مكون من ١٤ محلا في المنطقة الصناعية، والعمل على بناء قسم شرطة في منطقة جنوب الأحياء سيتم الانتهاء منه خلال هذا العام ٢٠٢١.

كما أنه جاري إنشاء «هايبير ماركت» بالشراكة مع أحد المستثمرين على المحور المركزي. هناك مفاجأة بالتسويق مع قطاع الخدمات بوزارة الداخلية لتنفيذ موقف فرعي شامل في المحور المركزي يوفر مكاتب خدمية كالسجل المدني لاستخراج شهادات الميلاد وغيره؛ حتى يتمكن المواطن من إنهاء إجراءات التراخيص للسيارات أو جوازات سفره لتوفير الوقت والجهد.

■ ما الجديد يملف التصالح؟

هناك ٦ آلاف مقدم للتصالح في مخالقات البناء، وآخر موعد للتقديم هيكون في نهاية شهر مارس الجاري؛ تصالح مخالقات البناء فرصة للمواطن لتقنين وضعه، حتى أن أكثر المخالفات عن غرف السطح والبروم.

تأتي مخالقات غرف السطح؛ بأنه يجب أن لا يتعدى البناء ٢٥٪ من المساحة وفي لجنة تنظر في هذه المخالفات.

■ متى يتم الإعلان عن مشروع «سكن لكل المصريين»؟

جاري تجهيز مشروع «سكن لكل المصريين» الذي تتراوح مساحة الوحدات به من ٩٥ مترا للفردتين والصالة حتى ١٢٥ مترا للثلاث غرف والصالة؛ «هيكون ذات طابع خاص في التصميم».

كيف يتعامل الجهاز مع المقاولون؟

يسحب الجهاز المشروعات من المقاولين المتعثرين في العمل كمشروع الـ ٢٠٠٠ قطعة ليتم طرحه مرة أخرى بعدما تأخر تسليمه من قبل الشركات كما أنه تم سحب العمل في شارع جمال عبد الناصر بعد تأخر الشركة من الانتهاء فيه لظرحها على شركات أخرى أكثر التزاما.

■ هل بدأ تسليم وحدات التوسعات الشمالية؟

نعم يتم حاليا تسليم قطع الأراضي للمستحقين بمنطقة التوسعات الشمالية والتي بدأت من ١٥ فبراير.

جار الانتهاء من إنشاء محطتين لتقنية المياه في المرحلتين الأولى والثانية نطاق ٨٠٠ ألف متر مكعب يوميا، متوقفاً أن تؤمن هذه المحطات احتياجات المدينة لـ ٢٠ عاما.

■ إلى أي مدى وصل الجهاز في معالجة مياه الصرف الصحي؟

سيتم الانتهاء من عمل معالجة مياه الصرف الصحي بطلاقة ١٥٠ ألف متر مكعب يوم بنهاية هذا العام ٢٠٢١، حتى أنه من المخطط أن يتم ري جميع المسطحات الخضراء في المدينة بالكامل من خلال منظومة تقنية مياه الصرف الصحي بدلاً من المياه النقية.

■ هل تم الانتهاء من العمل على الموقف الإقليمي ومتى افتتحه؟

يتم العمل حاليا على الانتهاء من تجهيز الموقف الإقليمي الذي يتوافر به مواصلات لجميع محافظات الجمهورية لدرجة تجعله شبهه بالـ «طيار»، فهو ينقسم إلى جزأين الأول خارجي والثاني داخلي.

يقع الموقف بجوار الطريق الأوسطي؛ وسيتم في حل أزمة المرور داخل المدينة ويسر الوصول لجميع المحافظات في أسرع وقت.

سيتوافر به جميع وسائل المواصلات سواء العامة كالتوبيسات أو الخاصة كالميكروباصات أو الميني باصات وغيرها، وجاري التعاون مع

«سكن لكل المصريين» سيكون ذا طابع خاص

كما أنه جاري حل مشكلة الطريق الدائري الممتد إلى طريق الواحات من مدينة زويل والمار بالمنطقة الصناعية خلال شهرين قادمين.

وانتهينا أيضا من العمل على المحور المركزي الذي يخدم الصالة المغطاة — التي أقيمت بداخلها بطولة العالم لكرة اليد بشكل يليق به، وأيضا تم الانتهاء من طريق الكفراوي مع المحور المركزي حتى الحي السادس.

■ ما الجديد في ملف الأحياء والعشائيات؟

بالنسبة لكلا من الرابع والرابع والسادس والحي المتميز يشهدون رفع كفاءة جميع الطرق وكذلك رفع كفاءة وتطوير التوسعات الشرقية.

الجهاز يعمل على حل أزمة عشوائيات للحي السادس وكذلك الباعة الجائلين لأنه ملف هام يرفع الجهاز بشكل كبير.

تتم معالجة الأمور خلال الوقت الحالي، «جينا (الطوب)» لخلق المحلات المخالفة نهائيا مع رفع كفاءة الطرق داخل الحي وكذلك رفع كفاءة جميع المزارع من ترميم دهانات وصرف صحي.

■ ما الإجراءات التي يتخذها الجهاز حيال الباعة الجائلين؟

هناك حلول بديلة لمشكلة الباعة الجائلين مقتصرة على توفير أماكن أخرى في المدينة بشكل موحده لهم تكون عبارة عن «سويقة» لكنها بمظهر حضاري يليق بالمظهر العام.

■ ما الاجراء الذي يتخذها الجهاز ضد الوحدات السكنية التي تم تحويلها إلى تجارية؟

يتعامل الجهاز مع مشكلة تحويل الوحدات السكنية إلى تجارية بسحبها وإرجاعها لما كانت عليه سواء في الإسكان القومي أو مبارك ويتم اتخاذ الإجراءات اللازمة قانونيا حيال ذلك.

لا تتوقف الحملات على المحلات المخالفة، لأن الإجراءات التي يتخذها الجهاز تبدأ بالإنذار أولا ثم الغلق والتشجيع مع قطع المرافق عليهم سواء مياه أو كهرباء.

■ وعن المشروعات التي يتأخر تسليمها..

إنشاء سوقاً من 14 محلاً في المنطقة الصناعية.. وقسم شرطة في منطقة جنوب الأحياء

بعد تعيينه رئيساً لجهاز تنمية العاصمة الإدارية الجديدة، مطلع مارس الجاري، المهندس شريف الشريبي يتحدث خلال حوار مع «الطريق» عن آخر التطورات التي يشهدها جهاز مدينة ٦ أكتوبر قبل انتقاله لمنصبه الجديد، من رفع كفاءة وإنشاء بعض الطرق وحل أزمت الأحياء من مخالقات وعشوائيات، كما تحدث عن الإجراءات المتخذة حيال المحلات المخالفة وضد الشركات التي تتأخر في تسليم المشروعات المكلفة بها، وأوضح ما تم إنجازه في الموقف الإقليمي حتى الآن.

قال في حوار..

بدأية.. بعد توليك منصب رئيس جهاز العاصمة الإدارية الجديدة ماهي أول القرارات التي اتخذتها؟

مشروع العاصمة الإدارية شرف لأي مواطن أن يعمل به بدءا من العامل وحتى رئيس المدينة، من حيث الإنجاز التاريخي في ظل هذه الحقبة الزمنية العظيمة التي تشهدها البلاد تحت مظلة قيادة حكيمة، تسابق الزمن لتنمية البلاد.

تتقدنا المحاور الرئيسية للمدينة، برفقة المهندس جمال طلعت، مساعد نائب رئيس هيئة المجتمعات العمرانية الجديدة لتنمية وتطوير المدن، ومسئولو الهيئة والجهاز والمشروعات، ثم الحي السكني الخامس، ثم الحي الحكومي والحي السكني الثالث، للاطلاع على معدلات نسب الإنجاز المحققة ومقارنتها بنسب الإنجاز المستهدفة.

■ متى يتم الانتهاء من تنفيذ مشروعات العاصمة الإدارية؟

اجتمعت مع العاملين بالجهاز من نواب ومعاونين ومديري الإدارات، وأكدت على أهمية الانتهاء من مشروعات العاصمة في التوقيت المحدد لكل منها، والتأكيد على دفع وتيرة العمل واستمراره مع توفير أطقم عمالة على ورديات عمل طوال اليوم دون توقف للمشروعات نظرا لحجم المشروع الذي يعتبر محط أنظار العالم أجمع.

■ عن آخر تطورات جهاز مدينة ٦ أكتوبر قبل أن تقادر المنصب؟

جاري الانتهاء من الطريق الدائري الأوسطي الممتد على مسافة ٣٠ كيلو مترا، وسيكون الافتتاح في نهاية مارس الجاري.

انتهينا من العمل في حوالي ٦٠٪ من طريق الواحات، وتم إنشاء نفق وكوبري على طريق الواحات خاصة لأن هذا النفق سيسهل السير على القادمين من الطريق الدائري وعلى من هو قادم من مدينة الإنتاج الإعلامي والكوبري سيساعد على حل أزمة الكثافة المرورية في هذه المنطقة.

حوار - هبة خالد

## رئيس البنك الزراعي: مبادرة التمويل العقاري تعكس الحرص على تملك محدودي ومتوسطي الدخل وحدات سكنية

قال علاء فاروق رئيس البنك الزراعي المصري، إن المبادرة الرئاسية الجديدة للتمويل العقاري لمحدودي ومتوسطي الدخل بقروض طويلة الأجل بفائدة ٣٪ هي مبادرة ممتازة تعكس مدى حرص القيادة السياسية بالاهتمام بالمواطن المصري خاصة محدودي ومتوسطي الدخل بدعم قدرتهم على تملك الوحدات السكنية.

وأضاف «فاروق»، أن البنك الزراعي المصري بوصفه البنك الأكثر انتشارا في كل محافظات الجمهورية والأقرب للتعامل مع متوسطي ومحدودي الدخل سيوفر لهم فرصة تملك الوحدات السكنية بسهولة من خلال ضحك تمويلات إضافية في محفظة الإقراض العقاري للمقترضين لتمويلات للمقترضين للإسكان وللإسكانات للمقترضين من المبادرة من خلال أنشطة توعوية ولقاءات تفاعلية في كافة المحافظات لشرح المبادرة وكيفية تحقيق أقصى استفادة منها.

وأوضح رئيس البنك الزراعي أن المبادرة الرئاسية للتمويل العقاري تحقق عدد من الفوائد الاقتصادية والاجتماعية للدولة شأنها مثل جميع المبادرات التي يريها وينفذها البنك المركزي المصري برئاسة المحافظ طارق عامر، والتي تعكس آثارها بالإيجاب على الاقتصاد المصري كما حققت مبادرات التمويل العقاري السابقة إيجابيات عديدة للقطاع العقاري وأسهمت في تلبية احتياجات العملاء كذلك تحفيز المبيعات لدى

قال علاء فاروق رئيس البنك الزراعي المصري، إن المبادرة الرئاسية الجديدة للتمويل العقاري لمحدودي ومتوسطي الدخل بقروض طويلة الأجل بفائدة ٣٪ هي مبادرة ممتازة تعكس مدى حرص القيادة السياسية بالاهتمام بالمواطن المصري خاصة محدودي ومتوسطي الدخل بدعم قدرتهم على تملك الوحدات السكنية.

وأضاف «فاروق»، أن البنك الزراعي المصري بوصفه البنك الأكثر انتشارا في كل محافظات الجمهورية والأقرب للتعامل مع متوسطي ومحدودي الدخل سيوفر لهم فرصة تملك الوحدات السكنية بسهولة من خلال ضحك تمويلات إضافية في محفظة الإقراض العقاري للمقترضين لتمويلات للمقترضين للإسكان وللإسكانات للمقترضين من المبادرة من خلال أنشطة توعوية ولقاءات تفاعلية في كافة المحافظات لشرح المبادرة وكيفية تحقيق أقصى استفادة منها.

وأوضح رئيس البنك الزراعي أن المبادرة الرئاسية للتمويل العقاري تحقق عدد من الفوائد الاقتصادية والاجتماعية للدولة شأنها مثل جميع المبادرات التي يريها وينفذها البنك المركزي المصري برئاسة المحافظ طارق عامر، والتي تعكس آثارها بالإيجاب على الاقتصاد المصري كما حققت مبادرات التمويل العقاري السابقة إيجابيات عديدة للقطاع العقاري وأسهمت في تلبية احتياجات العملاء كذلك تحفيز المبيعات لدى

## جوهرة «صامويل شبرد» المدفونة

بعد مرور 200 عام.. «لوكاندة شبرد» تنتظر قبلة الحياة قطاع الأعمال: تم تخفيض نجومية الفندق لأربعة.. شركة أيجوث طورت المبنى بـ200 مليون جنيه القابضة للسياسة: سنهدم طابقين



تم الإسناد لمجموعة الشريف القابضة السعودية صاحبة أفضل العروض. ومن جهتها كشفت ميفرت حطية، رئيس مجلس إدارة الشركة القابضة للسياحة والفنادق، حقيقة الشائعات المتداولة عبر مواقع التواصل الاجتماعي بهدم الفندق، مشيرة إلى أن المستثمر يقوم بالفعل بإعداد الرسومات، والتفاوض مع شركة الإدارة، حيث لن يتم هدم الفندق، بل إجراء تعديلات فيه مع احتفاظ الفندق بنفس طرازه.

وأوضحت حطية في تصريحات خاصة لـ «الطريق» أنه سيتم هدم طابقين فقط ليس من مبني الفندق، ولكن من «المبنى الإداري المتردي حالته الفنية»، خلف الفندق، وليس له علاقة بالفندق، ورغم أزمة فيروس كورونا وتأثيرها على العالم في جميع الاستثمارات، لن يتوقف العمل في تطوير فندق شبرد، برئاسة عادل والى العضو المنتدب للشركة القابضة للسياحة والفنادق لمتابعة التطوير مع المستثمرين، خاصة أن ضحك الاستثمارات فيه كان قبيل أزمة كورونا الحالية.

وتابعت أن الفندق تم طرحه على مجموعة من الشركات والمستثمرين لتمويل التطوير، مشيرة إلى أن تم التفضيل بين العروض المقدمة بين الشركات والمستثمرين من حيث خبرتها في التطوير حتى تمت الاتفاق على مجموع الشريك للمقاولات، وأن جميع الأعمال تسير كما هو مخطط لها، ووفقا لهذا العقد ستوفر مجموعة الشريف القابضة التمويل لتطوير

في ٢٦ يناير ١٩٥٢، اندلع حريق القاهرة، ودمر العديد من المباني والمحلات التجارية الهامة في وسط البلد، بما في ذلك فندق شبرد، ودمر المبنى بالكامل للمرة الثانية بعد أن سبق تعرضه لحريق هائل دمره بالكامل بعد سنوات من إنشائه، لكن أعيد بناؤه وقتها من جديد في نفس المكان.

وبعد حريق القاهرة، ظل مبنى فندق شبرد على حاله حتى ثورة ٢٣ يوليو ١٩٥٢، عندما تولت شركة الفنادق المصرية «أيجوث»، نقل مبنى الفندق إلى أرضي مجتمعة في مصر في ذلك الوقت وهو حي جاردن سيتي حيث اختارت الضفة الشرقية لنيل القاهرة بجوار فندق سميراميس، كموقع للفندق وقامت بتشييده من جديد.

قال مصدر مسؤول في وزارة قطاع الأعمال العام، إن حالة التطوير في الفندق أدت إلى تخفيض نجومية إلى ٤ نجوم وتم إغلاقه في عام ٢٠١٤ وتمثلت التعديلات في العناصر الإنشائية، من أعمدة وكمرات وأسقف المبنى، وانتهاء العمر الافتراضي لكافة الأنظمة والمرافق، وعدم تزويد الفندق بأجهزة الحماية والسلامة.

وتابع المصدر، أن شركة أيجوث، قامت بتطوير وإصلاح وهيكله الخرساني للمبنى بتكلفة تقارب ٢٠٠ مليون جنيه مصري، وانتهى المشروع في نهاية عام ٢٠١٩.

ونظرا لارتفاع التكلفة التقديرية لإنجاز أعمال التطوير والتي تشمل أيضا إنشاء جراج من أربعة طوابق أسفل الفندق مع حوض سياحة في الأعلى وإضافة ٥٦ غرفة فندقية فإن التكلفة التقديرية هي ١.٤ مليار جنيه، وعدم قدرة شركة أيجوث على ضخ هذا المبلغ أو تحمل أعباء الافتراض وسداد الأقساط وفوائدها في ظل وجود مشاريع التطوير الأخرى التي تتم بالفعل في فنادق الشركة وفي مقدمتها تطوير قصر فندق مينا هاس الهرم والذي سيتم افتتاحه مع المتحف المصري الكبير.

أكد المصدر، أنه من أجل عدم الإبقاء على الفندق مغلوقا، قررت الشركة طرح الفندق للمستثمرين للمشاركة في التطوير وتم طرح الفندق للمشاركة في التطوير ثلاث مرات وجاءت العروض المقدمة بأقل من قيمة التقييم، وفي الطرح الأخير

هدير أبو العلا

مينا صلاح سالم

## مطرب التسعينات محمد ثروت لـ «الطريق»:

## ما أحلى العودة

لم أغب يوما عن الجمهور ولكن لم أجد ما أقدمه للناس «يا مستعجل فراقى» رجعتنى للحبايب.. وكسبت جيل جديد



منى عبد السلام



الأطفال هم عالمي الخاص وسأطرح أغان لهم الفترة المقبلة.. وأتمنى العودة للتمثيل



يا مستعجل فراقى حققت نجاحا كبيرا.. في رأيك ما سبب نجاح الأغنية؟  
قشرت أن أركز في الأغنية العاطفية، لذا قمت بعمل مجموعة من الألحان منها «يا مستعجل فراقى»، واخترت الأغنية لأنها درامية مناسبة لوقت شهر يناير وفبراير، وكان فكرة طرح الأغنية في عيد الحب اختيار ابني «أحمد»، والجمهور كان مهيب للاستماع بسبب جانحة فيروس كورونا، بالإضافة إلى أن نجاح الأغنية كان بسبب أنها لمست شرائح كثيرة في أعمار كثيرة والتوقيت المناسب لطرحها، وفي أغاني أخرى درامية وغير درامية سوف أطرحها الفترة المقبلة.

سبب غيابك لسنوات عن طرح أغاني؟  
لم أغب أبدا عن الجمهور، كنت متواجدا طوال الوقت بالمشاركة في الحفلات، وأعمل طوال الوقت، وأرى أن كل شيء وله وقته وما أفتتح به هو أسباب النجاح الريانية هي الأساس، حينما أجد عملا يناسبني لم أتردد، لكنني لم أبحث عن التواجد من أجل التواجد الأهم بالنسبة لي قيمة ما أقدمه، ومنذ أولى خطواتي وأنا أجهد الأقدم عملا لست راضيا عنه، وهو ما شكل اختياري منذ بدايتي حتى الآن، والحفاظ على النجاح يتطلب خطة وأنا أضع احترام الجمهور وتقديم فن يليق بهم فوق كل شيء، وبأخذ بالأسباب التي تساعد على نجاح العمل «وعلى الله التوكل».

وهل توقعت أن تحقق أغنية «يا مستعجل فراقى» كل هذا النجاح؟  
لم أتوقع نهائيا، لكنني حرصت على تقديم أغنية جيدة مثلما اعتدت أن أقدم للناس، ولكن هذا النجاح الذي حققته أغنية «يا مستعجل فراقى»، كان غير عادي، وفاق التوقعات، وأرى أن الجمهور هو من يصنع النجاح وربنا الذي يهين ويسخر الإنسان للنجاح، وتعليقات الجمهور أسعدتني بشدة، وشعرت وكأنني كنت مسافرا وعدت مرة أخرى لأحبائي، وكسبت جمهورا جديدا من الأجيال الناشئة.

حدثنا عن تعاونك مع جنك المنتج والمخرج أحمد ثروت في الأغنية؟  
أحمد بذل مجهودا كبيرا في الأغنية، وأنا مؤمن به وبمهمته ورؤيته الفنية، ورغم أنه أخرج مجموعة من الأفلام التسجيلية، والإعلانات إلا أن هذا أول فيديو كليد يقوم بإخراجه، وحقق من خلاله نجاحا وأرى أنها بداية موفقة له في إخراج الكليبات.

غنيت للأطفال وقدمت أغاني وطنية ورومانسية.. أي لون غنائي تفضل؟  
أغني جميع الألوان وأفضل التنوع بحسب ما يناسب الجمهور، فغنيت الوطني والعاطفي والديني، وغنيت للأطفال، وأرى أن الأغاني الوطنية التي قدمتها كان

مطرب من زمن الفن الجميل، امتلك قلوب جيل التسعينات بأغاني الطفولة، وأصبح في عالم الأغنية الوطنية، وامتد تأثيره إلى رقة الأغاني الرومانسية، ولمس القلوب بتبتيارات المسلسلات، عاصر جيل الكبار وتعاون معهم مثل الموسيقار الكبير عبد الوهاب ومحمد الموجي وعمار الشريفي، تاريخه الطربي وصدقه وإحساسه القوي شعروا له طيلة فترة غيابه، ولم يسقط من ذاكرة الجمهور رغم عدم غيابه عن الساحة نهائيا، إلا أن عودته كمطرب عاطفي بعد غياب لسنوات، في تقديم تلك النوعية من الأغاني الرومانسية، أحدث ضجة كبيرة، بعد طرحه «يا مستعجل فراقى» مع الملحن محمد رحيم والشاعر تامر حسين، محققا أكثر من ثلاثة ملايين مشاهدة عبر موقع يوتيوب منذ طرح الأغنية قبل أكثر من شهر.. إنه المطرب محمد ثروت، وفي حوار لـ «الطريق» يكشف لنا نجم جيل التسعينات عن أسباب غيابه عن طرح الأغاني وسبب نجاح أغنية «يا مستعجل فراقى» وأعماله المقبلة وغيرها من التفاصيل.. وإلى نص الحوار:

## عودة الثنائيات في رمضان

كريم عبدالعزيز وأحمد مكي معا لأول مرة.. ومصطفى شعبان بطل شعبي مع عمرو وسعد



## ياسمين عبدالعزيز والعوضي في أول تعاون بعد زواجهما

يشهد السباق الرمضاني القادم ٢٠٢١، عودة الثنائيات مرة أخرى، منذ فترة طويلة اعتاد الجمهور على فكرة البطل الواحد، كل نجم يظهر في مسلسل بمفرده بطل قوي محبوب من الجميع، ولكن رمضان هذا العام يشهد عودة فكرة الثنائيات في الدراما المصرية، في أكثر من عمل يشارك فيه نجوم الفن من الصف الأول متقاسمين البطولة، «الطريق» يعرض الثنائيات في رمضان ٢٠٢١

يظهر الفنان مصطفى شعبان في مسلسل «ملوك الجدة»، في رمضان ٢٠٢٠، بعدما غاب عن الدراما المصرية في رمضان الماضي ٢٠٢٠، حيث قرر العودة هذا الموسم بمسلسل جديد يشاركه في بطولته الفنان عمرو سعد، يتقاسمان البطولة معا في مسلسل «ملوك الجدة»، كلام النجم مصطفى شعبان، وعمرو سعد، والذي يتم تصوير أحداثه في دولة لبنان، ويعد العمل آخر الأعمال الذي يظهر فيها النجم الراحل يوسف شعبان.

بعد ٢٠ عاما من الأعمال الدرامية، عودة جديدة للثنائي أحمد عز وهند صبري، في مسلسل «هجمة مرتدة»، بعد ما ظهر من قبل في فيلم «مذكرات مراهقة»، وظهرهما سويا في فيلم «المرمر»، يتجدد التعاون ولكن هذه المرة في مسلسل، ويأتي ظهور النجمة هند صبري في العمل، عودتها للدراما الرمضانية، ليس بمسلسل من بطولتها بمفردها كما اعتادت مؤخرا، بل تتقاسم البطولة مع صديقها الفنان أحمد عز في مسلسل من ملفات المخابرات المصرية.

يعد مسلسل «الاختيار ٢» واحد من الأعمال الدرامية في ٢٠٢١، الذي ينتظرها الجمهور من الشعب المصري، بعد النجاح الكبير لمسلسل «الاختيار» في السباق الرمضاني الماضي ٢٠٢٠، يشوق المشاهدون الجديد الذي سيتم تقديمه هذا العام، مع قصص وبطولات رجال الشرطة، ويضم مسلسل «الاختيار ٢» عودة للفنان أحمد مكي إلى الدراما التلفزيونية المصرية، بعد غياب تقدر بـ ٥ سنوات منذ مسلسل «خلصانة بشياكة»، كما يظهر بشكل جديد لأول مرة بعيد عن الأعمال الكوميديا الذي تميز فيها في الأونة الأخيرة.

الفنانة ياسمين عبد العزيز تشارك مع زوجها الفنان أحمد العوضي، في أول عمل درامي يجمعهما بعد الزواج، والذي يحمل اسم «اللي مالوش كبير»، ليتقاسما البطولة، بعد النجاح الكبير الذي حققه العوضي في مسلسل «الاختيار»، في رمضان الماضي ٢٠٢٠، وأيضا النجاح الكبير في مسلسل «شديد الخطورة»، الذي قام ببطولته، وظهرت معه الفنانة ريم مصطفى.

يمثل مسلسل «نسل الأعراب» نوعية الدراما الصاعدة المنتشرة، ومواجهة كبيرة بين النجمين أحمد السقا وأمير كرارة، في مسلسل «نسل الأعراب»، بعد النجاح الذي حققه في رمضان الماضي ٢٠٢٠، بمسلسل «الاختيار»، ومن قبله في دور الشرطي في مسلسل «كليش» لـ ٢٠٢٠، يظهر على الجمهور هذا العام في شخصية الصعدي أمام أحمد السقا.

محمود سلطان

## نجمات ندمن على دخول الفن

لوسي: ياريتني ما اشتغلت رقاصة «طبر: كان نفسي أخلف» ياسمين صبري: مسمعتش الكلام ليلي علوي: كنت عاوزة أكون ميكانيكي «غادة عبد الرازق: كنت هشتغل كومبارس» ساندني: ياريتني طلعت دكتورة

بان تفتح ورشة. وأشارت علوي إلى أنها استطاعت تحقيق حلمها، من خلال تجسيد المهنة في فيلم «كلمة سر» الذي أنتج عام ١٩٨٦ وقام ببطولته بجوارها الفنان الراحل نور الشريف، وظهرت فيه تعمل مهندسة ميكانيكي.

ياسمين صبري  
كشفت الفنانة ياسمين صبري، عن نصيحة الفنان الراحل محمود عبدالعزيز لها خلال تعاونها معه في مسلسل «جبل الحلال» قائلة: «أول ما شافني قالي بطلي تمثيل.. إيه اللي جايك هنا»، ومن أصرت على إثبات موهبتها الفنية، حتى حصلت على دور البطولة في مسلسل «فرصة ثانية»، حتى تزوجت من رجل الأعمال أحمد أبو هشيمة.

غادة عبد الرازق  
الحاجة «زهرة» كشفت عن أحلامها وقالت: «أنا كنت عاوزة أوصل للشهرة وخلص، مبنية، رقاصة، ممثلة، المهم أني أوصل للشهرة وخلص».

وتابعت غادة عبد الرازق: «لو مكنتش نجحت في التمثيل كنت هشتغل رقاصة وأمي قبل رحيلها كانت دائما تقول لي يا كومبارس أمشي من هنا»

ساندني  
لعبت المطربة ساندني على وتر الإغراء، أثار جدلا واسعا بإطلالتها الجريئة، قدمت العديد من الأغاني المثيرة، وانطلقت كالصاروخ في فترة قليلة.

وكشفت «ساندني» من خلال استضافتها في أحد البرامج التلفزيونية، عن حلمها منذ الصغر، قائلة: «لومكنتش مبنية كنت أتمنى أن أصبح دكتورة».

الخطأ الذي تريد محوه من حياتها. وكشفت ملكة الإغراء، عن الحلم الذي تمنته منذ الصغر، معلنة أنها كانت تمنى أن تصبح طبيبة أطفال أو طبيبة بيطرية.

مادلين طبر  
تقول الفنانة مادلين طبر، أمتع شئ لغة الجسد.. ما أروع الجسد حين يرقص ويعبر، بتلك الكلمات أعربت الفنانة اللبنانية عن مدى عشقها للرقص الشرقي، حلمت بممارسة مهنة الرقص إلا أن والدها كان يتمسك بالعادات والتقاليد ورفض تماما، قدمت رسيدا حافلا من الأعمال الفنية بدأت شهرتها عندما شاركت في فيلم «الطريق إلى إيلا».

تزوجت «مادلين» بعمر ١٨ عاما من رجل يكبرها به ١٥ عاما، ولكنها انفصلت عنه بعد فترة بسبب اكتشافها لخيانته لها مع ممثلة أخرى، إضافة إلى أنها لم تنجب منه أولاد.

صرحت مادلين طبر أن قرارها بعدم إنجاب الأطفال بعد زواجها الأول كان خطأ فادح وهي نادمة عليه وصرحت أن سبب امتناعها عن الإنجاب هو رغبتها في إتمام دراستها وعملها في الإعلام وليس عدم حبها لزوجها.

كل منا خلق ومعه حلمه الخاص، وعلى قدر الجهد وشئ من الحظ، بعضنا يستقل مصعدا لحلم أخير يصله بسرعة الصاروخ، وآخرون يحاولون تسلق السلم بشقاء وجهه حتى يصل إلى حلمه الحقيقي. في عالم الفن ونجومه توجد كثير من الأمثلة على أن الحلم قد لا يصادف الواقع، فكتير من الفنانين والفنانات كن يطمحون في عمل آخر إلا أنهم وجد أنفسهم على نواصي المجد والشهرة. «الطريق» تستعرض أحلام عدد من الفنانات اللاتي لم تنسيهن الشهرة حينهن القديم لهن أخرى.

## الراقصة لوسي: كنت هكون دكتورة

ملكة هز الوسط صاحبة الملامح الشقية، الفنانة والراقصة «لوسي»، عن ندمها الشديد على الطريق الذي اختارته لنفسها منذ الصغر، مؤكدة على ندمها على قرارها بامتهان الرقص والفن وإهمالها التعليم، لافتة إلى أن ذلك يعد بالنسبة لها



غادة

ياسمين

ليلي

مادلين

لوسي



آخر

# الطريق

طريقنا.. وهنكله

الخميس  
٢٥ مارس ٢٠٢١  
العدد ٢٩٨

## «عاش الملك.. مات الملك»

ما سر صورة المرأة العارية في قصر أنشاص؟ لغز العشاء الأخير لـ «مولانا» داخل ملهى إيطالي  
فاروق زار مصابي الكوليرا في بيوتهم رغم مرضه.. وأمر بالقضاء على ظاهرة الحفاء



بعيدا عن بلده في منفاه، وبعد ١٣ سنة من عزله عن الحكم، فاروق الحياة الملك فاروق الأول ملك مصر والسودان وهو في عمر ٤٥ عاما، وصاحبت وفاته ظروفًا غريبة ومثيرة بحسب ما نشرته العديد من الصحف وقتها، حيث توفي بعد وجبة عشاء مكونة من المحار واللحم والفاكهة، تناولها في ملهى «أبل دو فرانس» بالعاصمة الإيطالية روما.

تناول ملك مصر السابق وجبته الدسمة ثم سقط مغشيا عليه وسط ذهول من في الملهى، قبل أن تنقله عربة الإسعاف إلى مستشفى «سان كاميلو»، لكن القدر لم يسعف الأطباء هناك لإنقاذه، لتفارق روحه جسده بعد دقائق قليلة من وصوله المستشفى في تمام الساعة الثانية صباحا و٨ دقائق بتوقيت روما. ورغم أن المتحدث باسم المستشفى صرح لوكالات الأنباء وقتها مؤكدا أن الوفاة حدثت نتيجة أزمة قلبية، إلا إن عدم تشريح الجثة لبيان السبب الحقيقي للوفاة فتح الباب أمام العديد من التكهنات عن تدبير عملية اغتيال للملك بالسم، وهو ما ذكرته ابنته الأميرة فريال قائلة إن والدها قتل بواسطة «سم خاص بالمخابرات الأمريكية» يتسبب في حدوث سكتة قلبية، لكن ذلك الأمر ما لم يتم إثباته حتى يومنا هذا.

وتزامنا مع الذكرى الـ ٥٦ لرحيل ملك مصر السابق، والتي تحل هذا الشهر، تبحر «الطريق» في صفحات تاريخ فاروق الأول من واقع بعض الوثائق النادرة، وما كتبه عنه العديد من رواة التاريخ من معاصريه، حيث انطبقت بكل دقة على سليل عائلة محمد علي مقولة «عاش الملك.. مات الملك»، فهناك من وصفه وهو متربعا على عرشه بالرجل الذي بعثه الله لتجديد دين الأمة، بينما صوره أكثر من كاتب بعد حركة الضباط الأحرار في يوليو ١٩٥٢ في صورة الشيطان الرجيم.



ففي ذلك الكتاب روت الملكة فريدة بكل مرارة، قصة فاروق مع زوجة يوسف رشاد، حيث تقول إنه تعرف عليها بعد تعيين زوجها طبيبا خاصا له، وأصبح مفتونا بها وبجمالها، لدرجة أنه عينها وصيفة للأميرة فوزية، واختار غرفة نومها داخل القصر في مكان قريب منه، ووصل تأثيرها عليه لدرجة جعلت الجميع يتهاشم سرا بأنها ملكة أخرى داخل القصر، وأنه لم يكن يستطيع فرافها ووضع صورة عارية لها بالحجم الطبيعي في قصر أنشاص، ظلت معلقة على جدرانها إلى أن قامت ثورة يوليو.

أما عن المنسحب في تحول الملك من الشاب الهادئ العاقل المتزن إلى ذلك الأرعن اللاهث وراء نراته، فقاتت الملكة فريدة إن البداية كانت عن طريق أحمد حسين باشا الذي عينه الملك فؤاد رائدا لابنه فاروق في رحلته الدراسية في بريطانيا، حيث علمه الكثير من تلك الأمور المشيئة، وهو ما أعاد الفريق عزيز المصري وحمل بترك إنجلترا عائدا إلى مصر ليمتد عن وجوده في بعثة تعليم ولي العهد، ثم جاء الدور على الأميرة شويكار طليقة الملك فؤاد، والتي حاولت بكل الطرق إفساد فاروق، ولجأت لإقامة حفلات مباحة في القصر تظهر فيها النساء أكثر مما تخفي، فذهبت تلك الحفلات بلب الملك الشاب، واندفع وراء ملاذته متناسيا دوره الوطني.

**الوجه الآخر لفاروق مصر**  
رغم كل ما كتب عن الملك فاروق في أيام سلطته وجبروته، وبعد عزله عن العرش وحتى بعد وفاته، والذي كان ما بين المشايخ والمدعي الذي يصل إلى حد التفات، والذم والتقنن في ذكر كل ما هو مشين عن الرجل، إلا إن كتاب الدكتور حسين حسني السكرتير السابق للملك فاروق تناول وجها آخر للملك مصر الراحل لم يكن يعرفه أحد قبل طباعة كتب «سنوات مع الملك فاروق».

فعلی صفحات الكتاب تناول الدكتور حسين حسني علاقته بالملك من البداية وحتى تركه مصر على متن اليخت «المحروسة»، ومن القصص التي ذكرها عنه، قصة عودته إلى القاهرة بعض وعكة صحية ألتمت بع نتيجة حادث مروري في الإسمايلية، وكيف أنه بمجرد أن استكمل فترة التقاه التي نصحه بها الأطباء، عاد سريرا ليبلغ الحكومة أنه سيوزر بعض المناطق التي أصابها نكبة وباء الملاريا عام ١٩٤٤، وبالفعل ذهب الملك فاروق إلى قنا وأسوان، وحرص على زيارة المواطنين هناك في منازلهم والتحدث عن أحوالهم، وبعد عودته إلى القاهرة أمر الحكومة بضرورة الإهتمام بإسعاف المناطق المنكوبة بذلك الوباء اللعين، وسرعة القضاء على ما يتكبدونه من شقاء بسبب نقص الأموال والتموين أيضا.

كما برهن الدكتور حسين حسني في كتابه على اهتمام الملك بكافة شئون شعبه، ضاريا المثل باهتمامه الشديد بمكافحة الحفاء الذي كان منتشرا بين العامة، مؤكدا أنه كلفه بزيارة مصنع «باتا» لبحث إمكانية إنتاج أحذية بأسعار تكون في متناول أفقر طبقات الشعب وبكميات تكفي حاجتهم جميعا، حتى لا يكون في مصر حافيا واحدا، وخصوصا بين العمال والفلاحين، ولم يكتف فاروق بذلك، بل تابع الأمر عن كثب حتى توصل من كلفهم به إلى أنه كي يتم القضاء على تلك الظاهرة عليهم أن ينشروا الوعي بين المواطنين، ويشرحون لهم أضرار الحفاء على صحتهم الشخصية، من أجل أن تؤدي تلك الحملة ثمارها.

واليوم، وبعد مرور ٥٦ عاما على وفاة الملك فاروق، ما تزال حياته مثيرة لمن يريد البحث عنها، ورغم ما قدم من أعمال فنية وكتب شتى عن الرجل، إلا إن أوراقه ستظل أرضا خصبة للعديد من الكتابات والأعمال الفنية مرة أخرى لتناول جوانب حياة ملك مصر الخفية، الإيجابية منها والسلبية.

## ناظر مدرسة وصفه بمجدد دين الأمة.. وكاتب بريطاني اتهمه بسرقة ساعة تشرشل



بمجدد إيمان الأمة، حيث كتب في مقاله: «وإذا كان نبينا محمد صلى الله عليه وعلى آله قال: (يبعث الله على رأس كل مائة عام من يجدد دين هذه الأمة، فإن في فاروق مصر ما يبشر بأنه هو المبعوث إن شاء الله لهذا العمل الجليل والخير الجزيل».

ثم استمر ناظر المدرسة في الثناء على الملك وذكر نبوغه وعبقريته في طلب العلم وتلقيه، حيث كتب «أما دراستنا لطفولة هذا الشاب وتلمذته، فالغاية السامية التي نرمي إليها بذلك هي أن نتخذ هذه النشأة العلية، وتلك الروح القوية، مثلا يحتذى به في تكوين الأبناء، ونبراسا يقتدى به في تشيئة رجل المستقبل... فقد تابع الفاروق التعليم بهمة لا تعرف الكلال، ونشاطا لا يتطرق إليه ملل».

**أسرار الملك وسرقة ساعة تشرشل**  
تماشيا مع مقولة «عاش الملك.. مات الملك»، كان من الطبيعي أن تقلب الأقاليم من المديح إلى الذم، والألسنة من الثناء إلى ذكر المساوئ، خصوصا مع بعض السقطات في أيام فاروق الملكية الأخيرة في الحكم، فلم تكن هناك صحيفة أو مجلة إلا وتتغني بمساوئ الملك السابق. وظل الحال على ما هو عليه من ذم ملك مصر والسودان كثيرا، حتى بعد وفاة الرئيس الراحل جمال عبد الناصر، واختفاء العديد من مراكز القوى بعد ما عرف بثورة التصحيح على يد أنور السادات في ١٥ مايو سنة ١٩٧١، والتي نشرت مجلة الهلال بعدها بست سنوات ترجمة لكتاب الكاتب الإنجليزي «هيوج ماكليف» بعنوان «الملف السري للملك فاروق»، حيث تناول أسراراً كثيرة عن الملك السابق وقتها.

ونظرا لكره الإنجليز للملك فاروق الذي رغم سقطاته لا ينكر عليه أحد وطنيته وينضه لمحتلي بلاده، لم يكن مستغربا أن يخصص الكاتب الإنجليزي كتابه للحديث عن مساوئ الملك، وكان من ضمن ما تناوله «ماكليف» في كتابه، قصة هوية السرقة التي تملك فاروق في أربعينيات القرن الماضي، حيث جاء في الكتاب الذي ترجمته دار الهلال عام ١٩٧٧، ونشرته على صفحات مجلتها أيضا، أن الملك كان مولعا بسرقة جيوب الآخرين، خصوصا بعد أن عفا عن أحد السجناء ليعلمه فنون النشل، وهو ما تم بطريقة تشبه تلك التي كان يتعلم بها محمد صبحي السرقة في فيلم «الشيطانة التي أحببتني»، فتعلم فاروق على بدلة مزودة بجرسين صغيرين يصدران الرنين حين يلمسها، وبحسب الكاتب الإنجليزي، تقوى الملك الشاب على اللص في فن النشل، للدرجة التي مكنته من سرقة جيب بدلة المجرم دون أي يصدر أي جرس صوتا.

ويستكمل «هيوج ماكليف» في كتابه أنه في تلك الفترة زار مصر رئيس وزراء بريطانيا «وستون تشرشل»، ولبى الرجل الفوق دعوة فاروق على حفل عشاء، ليكتشف بعد بدايته أن ساعته لم تعد في جيبه، وهنا تملكه الغضب لمعرفته المسبقة بهوية ملك مصر الغريبة، وهنا قال له مهيدا: «يا صاحب الجلالة إن الساعة المشهورة التي أعطتها الملكة آن لجدي الأكبر دوق مارلبورو بعد أن انتصر في معركة بلنهايم قد اختفت تماما، وإنتي أود أن تعود بأسرع ما يمكن»، ليبرد عليه فاروق بأنه لم يشاهد ساعته، وإنما يعتقد أن أحد مسؤولي القصر هو السارق، ثم غادر قاعة العشاء وعاد بعد عشر دقائق والساعة في يده، وأخبر «تشرشل» ضاحكا أنه سرقها من سارقها دون أن يشعر به.

وعلى عكس ما ذكره الأديب عبد